الرِّسالَةُ إلَى مُؤمِني رُوما

١ مِنْ بُولُسَ عَبْدِ المَسِيحِ يَسُوعَ، المَدْعُوِّ لأكُونَ رَسُولاً، وَلأُنادي بِبِشارَةِ
اللهِ ٢ الَّتي سَبَقَ أنْ وَعَدَنا اللهُ بِها مِنْ خِلالِ الأنبِياءُ في الكُتُبِ المُقَدَّسَةِ.
٣ وَهِيَ البِشارَةُ المُختَصَّةُ بابنِهِ الَّذي يَعُودُ نَسَبُهُ مِنْ حَيثُ بَشَرِيَّتِهِ إلَى داوُدَ.
٤ وَبِالرُّوحِ القُدُسِ،[١] أُقِيمَ مِنَ المَوتِ، فَتَبَرهَنَ بِقُوَّةٍ أنَّهُ هُوَ ابنُ اللهِ، ٥ الَّذي
فِيهِ نِلتُ أنا نِعمَةَ أنْ أكُونَ رَسولاً لِغَيرِ اليَهُودِ، لِكَي يَأْتوا إلَى طاعَةِ اللهِ
بِالإيمانِ، مِنْ أجلِ اسْمِهِ. ٦ وَأنتُمْ أيضاً[٢] مَدعُوُّونَ مِنَ اللهِ لِلانتِماءِ إلَى يَسُوعَ
المَسِيحِ. ٧ إلَيكُمْ جَمِيعاً، أنتُمِ المَوجُودِينَ في رُوما. أنتُمْ مَحبُوبُونَ مِنَ اللهِ الَّذي
دَعاكُمْ لِتَكُونُوا مُقَدَّسِينَ لَهُ. لِتَكُنْ لَكُمْ نِعمَةٌ وَسَلامٌ مِنَ اللهِ أبِينا، وَمِنَ
الرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيحِ.

صَلاةُ شُكرٍ

٨ أوَّلاً أنا أشكُرَ اللهَ بِيَسُوعَ المَسِيحِ مِنْ أجلِكُمْ جَمِيعاً، لأنَّ إيمانَكُمْ هُوَ
حَدِيثُ العالَمِ كُلِّهِ. ٩ وَيَشْهَدُ اللهُ الَّذي أخدِمُهُ بِكُلِّ قَلبِي وَأُنادي بِبِشارَةِ ابنِهِ،
أنِّي أذكُرُكُمْ في صَلَواتِي دائِماً. ١٠ وَأنا أُصَلِّي إلَى اللهِ دائِماً أنْ يُتِيحَ لِي فُرصَةً

---

[١] ١:٤
الروح القدس. حرفيا «روح القداسة.»
[٢] ١:٦
أنتم أيضاً. أي غير اليهود.

زِيارَتِكُمْ، إِنْ كانَتْ تِلكَ مَشِيئَتُهُ. ١١ فَأَنا فِي أَشَدِّ الشَّوقِ إِلَى رُؤيَتِكُمْ، لِكَي
أُشارِكَكُمْ فِي عَطِيَّةٍ رُوحِيَّةٍ، فَتَتَقَوَّوا، ١٢ وَنَتَشَجَّعَ مَعاً، حِينَ أَكُونُ بَينَكُمْ،
بِالإِيمانِ الَّذِي فِينا. فَأَتَشَجَّعَ بِإِيمانِكُمْ وَتَتَشَجَّعونَ بِإِيمانِي.
١٣ أَيُّها الإِخوَةُ، أُرِيدُكُمْ أَنْ تَعرِفُوا أَنَّنِي كَثِيراً ما نَوَيتُ أَنْ أَزُورَكُمْ، كَما
فِي بَقِيَّةِ الأُمَمِ غَيرِ اليَهُودِيةِ، لَكِنِّي أُعِقْتُ حَتَّى الآنَ. ١٤ أَنا مَدِينٌ لِليُونانِيِّينَ
وَغَيرِ اليُونانِيِّينَ، لِلمُتَعَلِّمِينَ وَلِغَيرِ المُتَعَلِّمِينَ. ١٥ لِهَذا أَنا مُستَعِدٌّ أَنْ أُعلِنَ لَكُمْ
أَنتُمِ المَوجُودِينَ فِي رُوما هَذِهِ البِشارَةَ. ١٦ فَأَنا لا أَخجَلُ مِنَ البِشارَةِ بِالمَسِيحِ،
فَهِيَ قُوَّةُ اللهِ لِخَلاصِ كُلِّ مَنْ يُؤمِنُ. أَوَّلاً لِليَهُودِ، وَالآنَ لِغَيرِ اليَهُودِ أَيضاً.
١٧ فَفِي البِشارَةِ، يُعلَنُ أَنَّ اللهَ يُبَرِّرُ بِالإِيمانِ مِنَ البِدايَةِ إِلَى النِّهايَةِ. فَكَما يَقُولُ
الكِتابُ:

«البارُّ بِالإِيمانِ يَحيا.» [٣]

جَمِيعُ النّاسِ أَخطَأُوا

١٨ إِنَّ غَضَبَ اللهِ مُعلَنٌ مِنَ السَّماءِ عَلَى كُلِّ شَرِّ وَاثْمِ النّاسِ الَّذِينَ يُخْفُونَ
الحَقَّ بِإِثْمِهِمْ. ١٩ هَذا لأَنَّ المَعرِفَةَ عَنِ اللهِ وَاضِحَةٌ لَهُمْ، لأَنَّ اللهَ جَعَلَها وَاضِحَةً
لَهُمْ. ٢٠ فَمُنذُ أَنْ خُلِقَ العالَمُ، يَستَطِيعُ الإِنسانُ أَنْ يَفهَمَ وَأَنْ يُدرِكَ صِفاتَ
اللهِ غَيرَ المَرئِيَّةِ، كَقُوَّتِهِ السَّرمَدِيَّةِ[٤] وَأُلُوهِيَّتِهِ، لأَنَّ إِدراكَها مُمكِنٌ مِنْ خِلالِ

---

[٣] ١:١٧ حبقوق 2: 4
[٤] ١:٢٠ السرمدية. ألأزلية الأبدية، أي لا بداية لها ولا نهاية.

الأشياءِ الَّتِي خَلَقَها. وَلِهَذا فَإِنَّ النّاسَ بِلا عُذرٍ. ٢١ فَقَدْ عَرَفُوا اللهُ، لَكِنَّهُمْ
لَمْ يُعطُوهُ ما يَلِيقُ بِهِ مِنْ إِكرامٍ أَوْ يَشكُرُوهُ، بَلْ أَظلَمَتْ أفكارُهُمُ الغَبِيَّةُ.
٢٢ ادَّعُوا الحِكْمَةَ، إِلّا أَنَّهُمْ صارُوا أغبِياءَ. ٢٣ وَاستَبدَلُوا مَجدَ اللهِ الَّذِي لا
يَفْنَى، بِصُوَرٍ تُشبِهُ الإِنسانَ وَالطُّيُورَ وَالدَّوابَ وَالزَّواحِفَ الفانِيَةَ.

٢٤ كانَتْ شَهَواتُ قُلُوبِهِمْ شِرِّيرَةً، فَتَرَكَهُمُ اللهُ يُمارِسُونَ النَّجاسَةَ الجِنسِيَّةَ،
وَسَمَحَ لَهُمْ بِأَنْ يُدَنِّسُوا أجسادَهُمْ بَعضُهُمْ مَعَ بَعضٍ. ٢٥ استَبدَلُوا حَقَّ
اللهِ بِالكَذِبِ، وَأَكرَمُوا المَخلُوقَ وَعَبَدُوه دُونَ الخالِقِ الَّذِي يَستَحِقُّ التَّسبِيحَ
وَالكَرامَةَ إِلَى الأَبَدِ. ٢٦ لِهَذا تَرَكَهُمُ اللهُ لِرَغَباتِهِمُ المُخزِيَةِ. فَاسْتَبدَلَتْ نِساؤُهُمُ
العَلاقاتِ الطَّبِيعِيَّةَ بِعَلاقاتٍ مُخالِفَةٍ لِلطَّبِيعَةِ. ٢٧ وَكَذَلِكَ تَرَكَ الرِّجالُ
العَلاقاتِ الطَّبِيعِيَّةَ مَعَ النِّساءِ، وَالتَهَبُوا شَهوَةً بَعضُهُمْ لِبَعضٍ. فَصارَ الذُّكُورُ
يُمارِسُونَ أُمُوراً فاحِشَةً مَعَ الذُّكُورِ، وَحَمَلُوا فِي أَنفُسِهِمُ العِقابَ الَّذِي استَحَقُّوهُ
عَلَى انحِرافِهِمْ.

٢٨ وَبِما أَنَّهُمْ رَفَضُوا الاعتِرافَ بِاللهِ، فَقَدْ تَرَكَهُمُ اللهُ لِعُقُولِهِمُ الفاسِدَةِ.
وَسَمَحَ لَهُمْ بِأَنْ يَفعَلُوا ما لا يَلِيقُ. ٢٩ إِنَّهُمْ مُمتَلِئُونَ مِنْ كُلِّ إِثمٍ وَشَرٍّ وَأَنانِيَّةٍ
وَخُبْثٍ. وَهُمْ مُمتَلِئُونَ حَسَداً وَقَتلاً وَخِصاماً وَخِداعاً وَحِقداً. ٣٠ مُحِبُّونَ
لِلنَّمِيمَةِ، مُفتَرُونَ عَلَى الآخَرِينَ، كارِهُونَ لِلّهِ، وَقِحُونَ، مَغرُورُونَ، مُتَباهُونَ،
مُختَرِعُونَ شُرُوراً، لا يُطِيعُونَ وَالِدِيهِمْ، ٣١ حَمقَى، لا يَحفَظُونَ وُعُودَهُمْ،
خالُونَ مِنَ الحَنانِ وَالرَّحمَةِ، ٣٢ يَعرِفُونَ حُكمَ اللهِ العادِلَ عَلَى الَّذِينَ يُمارِسُونَ
مِثلَ هَذِهِ الأُمُورِ، وَهُوَ أَنَّهُمْ مُستَحِقُّونَ لِلمَوتِ! وَمَعَ ذَلِكَ فَهُمْ لا يَكتَفُونَ

بِمُمارَسَتِها، بَلْ يُعلِنُونَ أيضاً استِحسانَهُمْ لِلَّذِينَ يُمارِسُونَها!

٢

اليَهُودُ خُطاةٌ أيضا

١ إذاً لَيسَ لَكَ أيُّ عُذْرٍ، أيُّها الإنسانُ، يا مَنْ تَحكُمُ عَلَى الآخَرِينَ. فَأنتَ
بِحُكمِكَ عَلَى الآخَرِينَ إنَّما تَحكُمُ عَلَى نَفسِكَ، لِأنَّكَ تَفعَلُ الأُمُورَ نَفسَها الَّتِي
تُدِينُها! ٢ وَنَحنُ نَعلَمُ أنَّ حُكمَ اللهِ عَلَى الَّذِينَ يُمارِسُونَ مِثلَ هَذِهِ الأُمُورَ
مُنصِفٌ. ٣ لَكِنْ، أتَظُنُّ أنَّكَ سَتَنجُو مِنْ حُكمِ اللهِ، يا مَنْ تَحكُمُ عَلَى الَّذِينَ
يَفعَلُونَ هَذِهِ الأشياءَ وَأنتَ نَفسُكَ تَفعَلُها؟ ٤ أتَستَهِينُ بِلُطفِهِ العَظِيمِ وَتَسامُحِهِ
وَصَبرِهِ، غَيرَ مُدرِكٍ أنَّ لُطفَهُ إنَّما يَهدِفُ إلَى أنْ يَقُودَكَ إلَى التَّوبَةِ؟

٥ لَكِنَّكَ عَنِيدٌ وَقَلبُكَ غَيرُ تائِبٍ، وَلِهَذا فَإنَّكَ تَخزِنُ لِنَفسِكَ غَضَباً سَيَأتِيكَ
فِي ذَلِكَ اليَومِ الَّذِي سَيُعلَنُ فِيهِ حُكمُ اللهِ المُنصِفُ. ٦ وَهُوَ سَيُجازِي كُلَّ
واحِدٍ حَسَبَ ما فَعَلَهُ. ٧ سَيُجازِي بِالحَياةِ الأبَدِيَّةِ الَّذِينَ يَسعَوْنَ إلَى المَجدِ
وَالكَرامَةِ وَالخُلُودِ بِمُثابَرَتِهِمْ وَعَمَلِهِمُ الصّالِحِ، ٨ وَسَيُجازِي بِغَضَبٍ وَسَخَطٍ الَّذِينَ
يَعصَوْنَ الحَقَّ، وَيَتبَعُونَ الإثمَ، لِأنَّهُمْ لا يُفَكِّرُونَ إلّا فِي إرضاءِ ذَواتِهِمْ.

٩ وَسَتَأْتِي أوقاتٌ صَعبَةٌ وَضِيقٌ شَدِيدٌ عَلَى كُلِّ إنسانٍ يَفعَلُ الشَّرَّ، عَلَى
اليَهُودِيِّ أوَّلاً ثُمَّ عَلَى غَيرِ اليَهُودِيِّ. ١٠ لَكِنْ سَيَكُونُ هُناكَ مَجدٌ وَكَرامَةٌ وَسَلامٌ
لِكُلِّ مَنْ يَفعَلُ ما هُوَ صالِحٌ، لِلَيهُودِيِّ أوَّلاً ثُمَّ لِغَيرِ اليَهُودِيِّ. ١١ فَلَيسَ عِندَ
اللهِ أيُّ تَحَيُّزٍ.

١٢ فَكُلُّ الَّذِينَ أخطَأُوا بِدُونِ شَرِيعَةِ مُوسَى سَيُدانُونَ بِدُونِ شَرِيعَةِ مُوسَى.
وَكُلُّ الَّذِينَ أخطَأُوا تَحتَ الشَّرِيعَةِ، سَيُحكَمُ عَلَيهِمْ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ. ١٣ فَلَيسَ
الَّذِينَ يَسمَعُونَ الشَّرِيعَةَ هُمُ الأبرارُ عِندَ اللهِ، بَلِ الَّذِينَ يَفعَلُونَ كُلَّ ما تَأمُرُ
بِهِ الشَّرِيعَةُ هُمُ الَّذِينَ يُبَرَّرُونَ.

١٤ لَيسَ لَدَى بَقِيَّةِ الأُمَمِ شَرِيعَةُ اللهِ، لَكِنَّهُمْ حِينَ يَفعَلُونَ بِطَبِيعَتِهِمْ ما
تَأمُرُ بِهِ الشَّرِيعَةُ، فَإِنَّهُمْ يَكُونُونَ شَرِيعَةً لأنفُسِهِمْ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَدَيهِمُ الشَّرِيعَةُ.
١٥ وَهُمْ بِهَذا يُبَيِّنُونَ أَنَّهُمْ يَعرِفُونَ فِي قَرارَةِ نُفُوسِهِمْ مُتَطَلَّباتِ الشَّرِيعَةِ. كَما
أَنَّ ضَمِيرَهُمْ شاهِدٌ عَلَيهِمْ. وَتَتَصارَعُ أفكارُهُمْ فِيما بَينَها، فَإِمَّا أَنْ تُدِينَهُمْ أَوْ
أَنْ تُؤَيِّدَهُمْ.

١٦ سَيَحدُثُ هَذا فِي ذَلِكَ اليَومِ الَّذِي فيهِ يَحكُمُ اللهُ، بِيَسُوعَ المَسِيحِ، عَلَى
جَمِيعِ النّاسِ بِحَسَبِ البِشارَةِ الَّتِي أُبَشِّرُ بِها.

اليَهُودُ وَالشَّرِيعَةُ

١٧ أَنْتَ تَدعُو نَفسَكَ يَهُودِيّاً، وَتَتَّكِلُ عَلَى اتِّباعِ الشَّرِيعَةِ، وَتَتَفاخَرُ بِأَنَّ اللهَ
هُوَ إِلَهُكَ، ١٨ وَتَعرِفُ إرادَتَهُ، وَتُمَيِّزُ الصَّوابَ مِنَ الخَطَأِ، لأَنَّكَ دَرَستَ
الشَّرِيعَةَ. ١٩ أنتَ مُقتَنِعٌ بِأَنَّكَ قائِدٌ لِلعُمي، وَنُورٌ لِمَنْ هُمْ فِي الظُّلمَةِ،
٢٠ وَبِأَنَّكَ مُرشِدٌ لِلجُهّالِ وَمُعَلِّمٌ لِلأطفالِ، لأَنَّ الشَّرِيعَةَ تُعَلِّمُكَ كُلَّ ما يَنبَغِي
أَنْ تَعرِفَهُ عَنْ حَقِّ اللهِ. ٢١ فَلِماذا يا مَنْ تُعَلِّمُ الآخَرِينَ، لا تُعَلِّمُ نَفسَكَ؟
أنتَ يا مَنْ تَنهَى النّاسَ عَنِ السَّرِقَةِ، لِماذا تَسرِقُ؟ ٢٢ وَيا مَنْ تَنهَى عَنِ
ارتِكابِ الزِّنَى، لِماذا تَزنِي؟ وَيا مَنْ تَقُولُ إِنَّكَ تَبغَضُ الأوثانَ، لِماذا تَسرِقُ

مِنَ الهَياكِلِ ما يَخُصُّ الأوثانَ؟ ٢٣ وَيا مَنْ تَتَباهَى بِأَنَّ لَدَيكَ الشَّرِيعَةَ، لِماذا
تُهِينُ اللهَ بِكَسرِكَ لِلشَّرِيعَةِ؟ ٢٤ فَكَما يَقُولُ الكِتابُ: «بِسَبَبِ سُلُوكِكُمْ تُهِينُ
الأُمَمُ الأُخرَى اسْمَ اللهِ.»[٥]

٢٥ لِلخِتانِ قِيمَةٌ إِنْ كُنتَ تَعمَلُ بِالشَّرِيعَةِ. لَكِنْ إِنْ كُنتَ لا تَفعَلُ ما
تَطلُبُهُ الشَّرِيعَةُ، يَكُونُ خِتانُكَ بِلا مَعنًى. ٢٦ إِذا عَمِلَ رَجُلٌ غَيرُ مَختُونٍ بِما
تَطلُبُهُ الشَّرِيعَةُ، أَفَلا يُعتَبَرُ كَالمَختُونِ؟ ٢٧ فَهَذا الَّذِي يَفِي بِمُتَطَلَّباتِ الشَّرِيعَةِ
وَهُوَ غَيرُ مَختُونٍ، سَيُدِينُكَ أَنتَ المَختُونَ وَلَدَيكَ الشَّرِيعَةُ، وَمَعَ ذَلِكَ تَتَعَدّاها.

٢٨ فَاليَهُودِيُّ بِحَسَبِ الظاهِرِ لَيسَ يَهُودِيّاً حَقِيقِيّاً، وَلا الخِتانُ الظاهِرُ فِي
الجَسَدِ خِتاناً حَقِيقِيّاً. ٢٩ اليَهُودِيُّ الحَقِيقِيُّ هُوَ ذاكَ اليَهُودِيُّ مِنَ الدّاخِلِ،
وَالخِتانُ الحَقِيقِيُّ هُوَ تَغيِيرُ القَلبِ[٦] الَّذِي يُجرِيهِ الرُّوحُ القُدُسُ، لا الشَّرِيعَةُ
المَكتُوبَةُ. وَيَنالُ هَذا الإِنسانُ مَدِيحاً مِنَ اللهِ لا مِنَ النّاسِ.

٣

١ ما مِيزَةُ اليَهُودِيِّ إِذاً؟ أَوْ ما قِيمَةُ الخِتانِ؟ ٢ إِنَّ لِليَهُودِ مِيزاتٍ كَثِيرَةً مِنْ
كُلِّ ناحِيَةٍ: أَوَّلاً، استَأمَنَهُمُ اللهُ عَلَى كَلِمَتِهِ. ٣ لَكِنْ ماذا لَو كانَ بَعضُهُمْ غَيرَ
أُمَناءَ؟ أَلَعَلَّ عَدَمَ أَمانَتِهِمْ يُلغِي أَمانَةَ اللهِ؟ ٤ بِالطَبعِ لا! بَلْ إِنَّ اللهَ صادِقٌ،
حَتَّى لَوْ كانَ كُلُّ النّاسِ كاذِبِينَ. فَكَما يَقُولُ الكِتابُ:

---

[٥] ٢:٢٤
بسبب ... الله. من كتاب إشَعْياء 52: 5، انظر أيضاً كتاب حزقيال 36: 20-23.
[٦] ٢:٢٩
تغيير القلب. حرفيا «ختان القلب.»

«لِكَي يَثبُتَ أَنَّكَ عَلَى صَوابٍ فِيما تَقُولُ،
وَتَربَحَ قَضِيَّتَكَ حِينَ تُحاكِمُنِي.» ٧

٥ فَإِنْ كانَ إِثْمُنا يُبَيِّنُ أَنَّ اللهَ عادِلٌ وَبارٌّ، فَماذا نَقُولُ؟ أَلَعَلَّ اللهَ يَكُونُ
ظالِماً إِذا غَضِبَ وَعاقَبَنا؟ أنا أَتَكَلَّمُ مِنْ مَنظُورٍ بَشَرِيٍّ. ٦ بِالطَّبْعِ لا! لأَنَّهُ
إِنْ لَمْ يَكُنِ اللهُ عادِلاً، فَكَيفَ يُمكِنُهُ أَنْ يَحكُمَ عَلَى العالَمِ؟ ٧ لَكِنَّكَ تَقُولُ:
«لَقَدْ تَعَزَّزَ صِدقُ اللهِ بِسَبَبِ عَدَمِ صِدقِي، وَقَدْ تَمَجَّدَ بِسَبَبِ ذَلِكَ. فَلِماذا
أُظَلُّ مُداناً كَخاطِئٍ؟» ٨ وَهَذا أَشبَهُ بِقَولِكَ: «هَيّا بِنا نَفعَلُ الشَّرَّ، لِكَيْ يَأتِيَ
الخَيرُ!» وَهوَ الكَلامُ الَّذِي يَفتَرِي فِيهِ عَلَيَّ بَعضُهُمْ حِينَ يَزعُمُونَ إِنَّنِي أَقُولُهُ.
فَهُمْ يَنالُونَ الدَّينُونَةَ الَّتِي يَستَحِقُّونَها.

الجَمِيعُ أَخطَأُوا

٩ فَماذا يَعنِي هَذا؟ هَلْ نَحنُ اليَهُودَ أَفضَلُ حالاً مِنْ غَيرِ اليَهُودِ؟ مُطلَقاً! فَقَدْ
سَبَقَ أَنْ أَكَّدْتُ أَنَّ اليَهُودَ وَغَيرَ اليَهُودِ وَاقِعُونَ تَحتَ قُوَّةِ الخَطِيَّةِ. ١٠ فَكَما
يَقُولُ الكِتابُ:

«لَيسَ هُناكَ وَلا حَتَّى إِنسانٌ واحِدٌ بارٌّ!
١١ لَيسَ هُناكَ مَنْ يَفهَمُ،
وَلا مَنْ يَسعَى إِلَى اللهِ.
١٢ اِبتَعَدُوا جَمِيعاً عَنِ اللهِ.

٧ ٣:٤ المزمور 51: 4

الجَمِيعُ أخطَأُوا وَصارُوا بِلا جَدوَى،
وَلَيسَ مَنْ يَعمَلُ عَمَلاً صالِحاً،
وَلا واحِدٌ!» ٨

١٣ «أفواهُهُمْ أشبَهُ بِقُبُورٍ مَفتُوحَةٍ.
يَخدَعُونَ النّاسَ بِألسِنَتِهِمْ. ٩

«سُمُّ الأفاعِي عَلَى شِفاهِهِمْ. ١٠

١٤ «أفواهُهُمْ مَملوءَةٌ بِاللَّعَناتِ وَالمَرارَةِ.١١
١٥ يُسرِعُونَ إلَى القَتلِ.
١٦ «وَيَترُكُونَ وَراءَهُمُ الخَرابَ وَالتَّعاسَةَ.
١٧ أمّا طَرِيقُ السَّلامِ فَلا يَعرِفُونَهُ، ١٢

١٨ «وَلا يَضَعُونَ مَهابَةَ اللهِ أمامَ عُيُونِهِمْ.»١٣

١٩ وَنَحنُ نَعلَمُ أنَّ كُلَّ ما تَقُولُهُ الشَّرِيعَةُ، فَإنَّما هُوَ مُوَجَّهٌ إلَى مَنْ هُمْ تَحتَ الشَّرِيعَةِ، لِكَي لا يَعُودَ هُناكَ مَجالٌ لِأعذارِ البَشَرِ، وَلِكَي يُصبِحَ الكُلُّ مَسؤُولاً

٨ **٣:١٢** المزمور 14: 1-3 ٩ **٣:١٣** المزمور 5: 9 ١٠ **٣:١٣** المزمور 140: 3 ١١ **٣:١٤** المزمور 10: 7 ١٢ **٣:١٧** إشَعْياء 59: 7-8 ١٣ **٣:١٨** المزمور 36: 1

أمامَ اللهِ. ٢٠ فَلَنْ يَتَبَرَّرَ أحَدٌ أمامَ اللهِ بأعمالِ الشَّريعَةِ، بَلْ تُبَيِّنُ الشَّريعَةُ
لِلإنسانِ إنَّهُ خاطِئٌ.

كَيفَ يَتَبَرَّرُ الإنسان

٢١ أمّا الآنَ، فَقَدْ أعلَنَ اللهُ كَيفَ يَتَبَرَّرُ الإنسانُ مِنْ دُونِ الشَّريعَةِ. وَتَشهَدُ
الشَّريعَةُ وَكُتُبُ الأنبياءِ بِذَلِكَ. ٢٢ فَاللهُ يُبَرِّرُ بِالإيمانِ بِيَسُوعَ المَسيحِ.[١٤] وَهَذا
يَشمَلُ جَميعَ الَّذينَ يُؤمِنُونَ. لا فَرقَ بَينَهُمْ. ٢٣ حَيْثُ إنَّ الجَميعَ أخطَأُوا،
وَهُمْ عاجِزونَ عَنْ بُلُوغِ مِقياسِ مَجدِ اللهِ. ٢٤ لَكِنَّهُمْ يَتَبَرَّرُونَ مَجّاناً بِنِعمَةِ
اللهِ، بِالمَسيحِ يَسُوعَ الَّذي اشتَراهُمْ وَحَرَّرَهُمْ. ٢٥ فَاللهُ قَدَّمَ يَسُوعَ كَفّارَةً
بِدَمِهِ لِخَطايا كُلِّ مَنْ يُؤمِنُ. وَهَذا يُؤَكِّدُ أنَّ اللهَ بارٌّ، حَيثُ تَرَكَ الخَطايا الَّتي
ارتُكِبَتْ في الماضي دُونَ عِقابٍ، ٢٦ بِسَبَبِ إمهالِهِ. وَهُوَ بارٌّ في الحاضِرِ أيضاً.
وَهَكَذا هُوَ بارٌّ، وَهُوَ يُبَرِّرُ أيضاً الَّذينَ يُؤمِنُونَ بِيَسُوعَ.

٢٧ فَهَلْ هُناكَ مَجالٌ لِلتَّباهي؟ لا مَجالَ لِذَلِكَ، لأنَّنا نَعتَمِدُ عَلَى أساسِ
الإيمانِ لا عَلَى أعمالِنا. ٢٨ رَأينا إذاً أنَّ الإنسانَ يَتَبَرَّرُ بِالإيمانِ، لا بِأعمالِ
الشَّريعَةِ. ٢٩ أمْ لَعَلَّ اللهَ لِليَهُودِ فَقَط؟ أفَلَيسَ اللهُ لِغَيرِ اليَهُودِ أيضاً؟ بَلَى، هُوَ
لِغَيرِ اليَهُودِ أيضاً. ٣٠ فَاللهُ واحِدٌ، وَهُوَ يُبَرِّرُ اليَهُودَ[١٥] وَغَيرَ اليَهُودِ[١٦] بِالإيمانِ.

---

١٤ ٣:٢٢
بِالإيمانِ بِيَسُوعَ المَسيحِ. ويمكن للأصل اليوناني أن يُترجم: «بِسَبَبِ أمانةِ يَسُوعَ المسيحِ.»
١٥ ٣:٣٠
اليهود. حرفيا «المختونين.»
١٦ ٣:٣٠
غير اليهود. حرفيا «غير المختونين.»

٣١ فَهَلْ نُلغِي الشَّرِيعَةَ بِقَولِنا: «التَّبريرُ بِالإيمانِ؟» بِالطَّبعِ لا! بَلْ إنَّنا نُحافِظُ
عَلَى الشَّرِيعَةِ.

٤

إيمانُ إبراهِيم

١ فَماذا نَقُولُ عَنْ إبراهِيمَ الَّذِي هُوَ أبُونا بِحَسَبِ النَّسَبِ البَشَرِيِّ؟ ما الَّذِي
اكتَشَفَهُ؟ ٢ لِأنَّهُ إنْ كانَ إبراهِيمُ قَدْ تَبَرَّرَ بِأعمالِهِ، فَلَهُ الحَقُّ بِالتَّباهِي. لَكِنْ
لَمْ يَكُنْ لَدَيهِ ما يَتَباهَى بِهِ أمامَ اللهِ! ٣ لِأنَّ الكِتابَ يَقُولُ: «آمَنَ إبْراهِيمُ
بِاللهِ، فَاعتَبَرَهُ اللهُ بارّاً بِسَبَبِ إيمانِهِ.»[١٧]

٤ فَالأُجرَةُ الَّتِي تُعطَى مُقابِلَ العَمَلِ، لا تُعتَبَرُ هِبَةً مَجّانِيَّةً، بَلْ هِيَ دَيْنٌ
يَستَحِقُّ الدَّفعَ. ٥ أمَّا الَّذِي لا يَتَّكِلُ عَلَى أعمالِهِ، بَلْ يُؤمِنُ بِاللهِ الَّذِي يُبَرِّرُ
العاصِيَ، فَإنَّ اللهَ يَحسِبُ لَهُ إيمانَهُ بِرّاً. ٦ كَذَلِكَ يَتَحَدَّثُ داوُدُ مُهَنِّئاً الإنسانَ
الَّذِي يَحسُبُ لَهُ اللهُ البِرَّ بِدونِ أعمالٍ، فَيَقُولُ:

٧ «هَنِيئاً لِلَّذِينَ غُفِرَتْ آثامُهُمْ
وَسُتِرَتْ خَطاياهُمْ.
٨ هَنِيئاً لِلإنسانِ الَّذِي

---

١٧ ٤:٣
آمن ... إيمانه. من كتاب التكوين 15: 6. (أيضاً في العدد 9)

لا يَحسُبُ الرَّبُّ[١٨] خَطِيَّتَهُ.» ١٩

٩ فَهَلْ تَنطَبِقُ هَذِهِ التَّهنِئَةُ عَلَى المَختُونِينَ فَقَط، أَمْ عَلَى غَيرِ المَختُونِينَ أيضاً؟ إِنَّها تَنطَبِقُ عَلَى غَيرِ المَختُونِينَ أيضاً. فَقَدْ سَبَقَ أَنْ قُلْنا: «آمَنَ إبراهِيمُ بِاللهِ، فَاعتَبَرَ اللهُ إيمانَهُ بِرّاً لَهُ.» ١٠ فَمَتَى اعتَبَرَ اللهُ إبراهِيمَ بارّاً بِناءً عَلَى إيمانِهِ؟ فَهَلْ كانَ ذَلِكَ وَهُوَ مَختُونٌ أَمْ قَبلَ خِتانِهِ؟ بَلْ قَبلَ خِتانِهِ. ١١ وَقَدْ قَبِلَ إبراهِيمُ الخِتانَ كَعَلامَةٍ وَخَتمٍ لِلبِرِّ الَّذِي كانَ بِناءً عَلَى إيمانِهِ، قَبلَ أَنْ يُختَنَ. فَهُوَ إِذاً أَبٌ لِكُلِّ الَّذِينَ يُؤمِنُونَ وَهُمْ غَيرُ مَختُونِينَ، وَيَحسِبُ اللهُ البِرَّ لَهُمْ أيضاً. ١٢ وَهُوَ أيضاً أَبٌ لِجَمِيعِ المَختُونِينَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ خُطَى أَبِينا إبراهِيمَ فِي الإِيمانِ الَّذِي أَظهَرَهُ قَبلَ أَنْ يُختَنَ.

نَوالُ وَعدِ اللهِ مِنْ خِلالِ الإِيمان

١٣ فَالوَعدُ المَقطُوعُ لإبراهِيمَ وَنَسلِهِ،[٢٠] بِأَنَّهُ سَيَكُونُ وَارِثاً لِلعالَمِ، لَمْ يَأْتِ مِنْ خِلالِ الشَّرِيعَةِ، لَكِنَّهُ جاءَ مِنْ خِلالِ البِرِّ النّاتِجِ عَنِ الإِيمانِ. ١٤ لأَنَّهُ إِنْ كانَ النّاسُ يَنالُونَ الوَعْدَ باتِّباعِهِمُ الشَّرِيعَةَ، فَقَدْ أَصبَحَ الإِيمانُ بِلا مَعنًى،

---

١٨ ٤:٨
الرَّب. أصل هَذِهِ الكلمة في النّصّ العبري المُقتَبَسِ هُوَ «يهوه،» وقَدْ تُرجِمَتْ في موضِعِها الأصليّ إِلَى «الله.»
١٩ ٤:٨ المزمور 32: 1-2
٢٠ ٤:١٣
الوَعدُ المَقطُوعُ لإبراهِيمَ وَنَسلِهِ. انظر كتاب التكوين 15: 7.

وَصارَ الوَعدُ باطِلاً. ١٥ لأنَّ الشَّرِيعَةَ تَأتي بِغَضَبَ اللهِ بِسَبَبِ عِصيانِ النّاسِ.
فَحَيثُ لا تُوجَدُ شَرِيعَةٌ، لا يُوجَدُ أيضاً كَسرٌ لَها.

١٦ وَلِهَذا فَإنَّ نَوالَ الوَعدِ هُوَ نَتِيجَةٌ لِلإيمانِ، لِيَكونَ الوَعدُ بِالنِّعمَةِ، وَيَبقَى
مَضْموناً لِكُلِّ أولادِ إبراهِيمَ. لَيسَ فَقَطْ لِلَذينَ تَلَقَّوا الشَّرِيعَةَ، بَلْ أيضاً لِلَّذينَ
يُؤمِنُونَ كَإيمانِ إبراهِيمَ، فَهُوَ أبٌ لَنا جَميعاً. ١٧ فَكَما يَقُولُ الكِتابُ: «جَعَلْتُكَ
أباً لِشُعُوبٍ كَثِيرَةٍ.»[٢١] فَهُوَ أبُونا أمامَ اللهِ الَّذي آمَنَ بِهِ، اللهِ الَّذي يُحيِي
المَوتَى، وَيَتَحَدَّثُ عَنْ أشياءَ غَيرِ مَوجُودَةٍ بَعدُ، وَكَأنَّها مَوجُودَةٌ!

١٨ لَقَدْ آمَنَ إبراهِيمُ وَفي قَلبِهِ رَجاءٌ مُخالِفٌ لِكُلِّ مَنطِقٍ بَشَرِيٍّ. وَهَكَذا
أصبَحَ أباً لِشُعُوبٍ كَثِيْرَةٍ كَما يَقُولُ الكِتابُ: «سَيَكُونُ نَسلُكَ كَثِيراً جِدّاً.»[٢٢]
١٩ وَلَمْ يَضعُفْ إيمانُهُ، مَعَ أنَّهُ كانَ يَعلَمُ أنَّ جَسَدَهُ قَرِيبٌ مِنَ المَوتِ –
فَعُمرُهُ كانَ نَحوَ مِئَةِ عامٍ – وكانَ يَعلَمُ أنَّ رَحِمَ سارَةَ زَوجَتِهُ مَيِّتٌ أيضاً.
٢٠ فَما شَكَّ بِوَعدِ اللهِ أوْ تَخَلَّى عَنِ الإيمانِ، بَلِ ازْدادَ إيمانُهُ قُوَّةً، فَمَجَّدَ اللهَ.
٢١ كانَ عَلَى يَقِينٍ مِنْ أنَّ اللهَ قادِرٌ عَلَى أنْ يَفِيَ بِما وَعَدَ بِهِ. ٢٢ لِهَذا «اعتَبَرَهُ
اللهُ بارّاً بِسَبَبِ إيمانِهِ.»[٢٣] ٢٣ وَلَمْ يُكتَبْ هَذا مِنْ أجلِهِ فَقَطْ، ٢٤ بَلْ مِنْ
أجلِنا نَحنُ أيضاً الَّذينَ يَحسُبُ اللهُ إيمانَنا بِرّاً لَنا، نَحنُ الَّذينَ نُؤمِنُ بِالَّذي أقامَ
رَبَّنا يَسُوعَ مِنْ بَينِ الأمواتِ. ٢٥ وَهُوَ قَدْ سُلِّمَ لِلمَوتِ وَأُقِيمَ مِنَ المَوتِ، مِنْ

---

٢١ ٤:١٧
جعلتك ... كثيرة. من كتاب التكوين 17: 5.
٢٢ ٤:١٨
سيكون ... جدّاً. من كتاب التكوين 15: 5.
٢٣ ٤:٢٢
اعتبره ... إيمانه. من كتاب التكوين 15: 6.

أجلِ غُفرانِ خَطايانا وَمِنْ أجلِ تَبريرِنا.

٥

نَتائِجُ التَّبريرِ

١ فَبِما أنَّنا قَدْ تَبَرَّرنا بِالإيمانِ، فَقَدْ صارَ لَنا سَلامٌ مَعَ اللهِ بِرَبِّنا يَسُوعَ
المَسيحِ. ٢ كَما صارَ لَنا امتِيازُ الدُّخولِ بِالإيمانِ إلَى هَذِهِ النِّعمَةِ الَّتي نَعيشُ
فيها الآنَ. وَنَحنُ مُبتَهِجونَ لِأنَّنا نَتَوَقَّعُ المُشارَكَةَ في مَجدِ اللهِ. ٣ وَلَيسَ هَذا
فَقَطْ، بَلْ إنَّنا نَبتَهِجُ حَتَّى في ضيقاتِنا. لِأنَّنا نَعرِفُ أنَّ الضِّيقَ يُنتِجُ صَبراً،
٤ وَالصَّبرُ بُرْهانُ القُوَّةِ. وَهَذا البُرْهانُ يُنتِجُ رَجاءً. ٥ وَالرَّجاءُ لَنْ يُخذِلَنا، لِأنَّ
اللهَ قَدْ سَكَبَ مَحَبَّتَهُ في قُلُوبِنا بِالرُّوحِ القُدُسِ الَّذي أُعطِيَ لَنا.

٦ فَحِينَ كُنَّا عاجِزينَ عَنْ تَخليصِ أنفُسِنا، ماتَ المَسيحُ في الوَقتِ المُناسِبِ
مِنْ أجلِنا نَحنُ الأشرارَ. ٧ يَصعُبُ أنْ يُضَحّي إنسانٌ بِحَياتِهِ حَتَّى مِنْ أجلِ
إنسانٍ صالِحٍ، وَرُبَّما يَتَجَرَّأُ وَيَمُوتُ مِنْ أجلِ إنسانٍ صالِحٍ. ٨ لَكِنَّ اللهَ أظهَرَ
مَحَبَّتَهُ لَنا، إذْ ماتَ المَسيحُ مِنْ أَجلِنا وَنَحنُ بَعدُ في خَطايانا.

٩ فَبِما أنَّنا تَبَرَّرنا بِدَمِ يَسُوعَ، نَكُونُ أكثَرَ يَقيناً الآنَ بِأنَّنا سَنَنجُو مِنْ غَضَبِ
اللهِ. ١٠ فَإنْ كُنَّا، وَنَحنُ أعداءٌ للهِ، قَدْ تَصالَحنا مَعَهُ بِمَوتِ ابنِهِ، فَما أعظَمَ
الخَلاصَ الَّذي سَنَتَمَتَّعُ بِهِ الآنَ بِحَياةِ ابنِهِ، وَنَحنُ مُصالَحُونَ! ١١ بَلْ وَنَبتَهِجُ
أيضاً بِاللهِ، بِرَبِّنا يَسُوعَ المَسيحِ، الَّذي حَصَلنا عَلَى المُصالَحَةِ مِنْ خِلالِهِ.

الموت بآدَمَ وَالحياة بِالمسيح

١٢ لَقَدْ دَخَلَتِ الخَطِيَّةُ إِلَى العالَمِ مِنْ خِلالِ إِنسانٍ واحِدٍ، وَبِالخَطِيَّةِ
دَخَلَ المَوتُ. وَهَكَذا سادَ المَوتُ عَلَى جَمِيعِ النّاسِ، لأَنَّ الجَمِيعَ قَدْ أَخطَأُوا.
١٣ كانَتِ الخَطِيَّةُ فِي العالَمِ قَبلَ إِعلانِ الشَّرِيعَةِ. لَكِنَّ الخَطِيَّةَ لا تُحسَبُ إِنْ
لَمْ تَكُنْ هُناكَ شَرِيعَةٌ. ١٤ إِلّا أَنَّ المَوتَ قَدْ سادَ عَلَى النّاسِ مُنذُ زَمَنِ آدَمَ
إِلَى زَمَنِ مُوسَى.

وَقَدْ سادَ المَوتُ حَتَّى عَلَى الَّذِينَ لَمْ يُخطِئُوا عَلَى طَرِيقَةِ آدَمَ الَّذِي خالَفَ
وَصِيَّةَ اللهِ. وَآدَمُ صُورَةٌ لِلمَسِيحِ الآتِي. ١٥ وَلَكِنَّ عَطِيَّةَ اللهِ المَجّانِيَّةَ لَمْ
تَكُنْ كَخَطِيَّةِ آدَمَ. لأَنَّهُ إِنْ ماتَ جَمِيعُ النّاسِ بِسَبَبِ خَطِيَّةِ ذَلِكَ الواحِدِ،
فَالأَولَى أَنْ تَفِيضَ نِعمَةُ اللهِ، وَالعَطِيَّةُ الَّتِي جاءَتْ عَلَى جَمِيعِ النّاسِ بِنِعمَةِ
الواحِدِ يَسُوعَ. ١٦ فَنَتِيجَةُ عَطِيَّةِ اللهِ لَيسَتْ كَنَتِيجَةِ خَطِيَّةِ ذَلِكَ الإِنسانِ
الواحِدِ. فَقَدْ جاءَ الحُكْمُ المُؤَدِّي إِلَى الدَّينُونَةِ بَعدَ خَطِيَّةٍ واحِدَةٍ. أَمّا العَطِيَّةُ
المُؤَدِّيَةُ إِلَى البِرِّ فَجاءَتْ بَعدَ خَطايا كَثِيرَةٍ. ١٧ فَبِما أَنَّ المَوتَ قَدْ مَلَكَ عَلَى
النّاسِ مِنْ خِلالِ ذَلِكَ الواحِدِ: آدَمَ، وَبِسَبَبِ مَعصِيَتِهِ الواحِدَةِ، فَالأَولَى
أَنَّ الَّذِينَ يَتَمَتَّعُونَ بِفَيضِ النِّعمَةِ وَعَطِيَّةِ البِرِّ سَيَملُكُونَ فِي الحَياةِ الأَبَدِيَّةِ مِنْ
خِلالِ الواحِدِ: يَسُوعَ المَسِيحِ.

١٨ لَقَدْ جاءَتِ الدَّينُونَةُ عَلَى جَمِيعِ النّاسِ بِمَعصِيَةٍ واحِدَةٍ. وَكَذَلِكَ جاءَ البِرُّ
المُؤَدِّي إِلَى الحَياةِ الأَبَدِيَّةِ لِجَمِيعِ النّاسِ بِعَمَلِ بارٍّ واحِدٍ. ١٩ فَكَما صارَ الكَثِيرُونَ
خُطاةً بِمَعصِيَةِ إِنسانٍ واحِدٍ، سَيُجعَلُ الكَثِيرُونَ أَبراراً بِطاعَةِ الواحِدِ. ٢٠ وَأَمّا
الشَّرِيعَةُ فَقَدْ جاءَتْ لِكَي يَزدادَ التَّعَدِّي عَلَى الشَّرِيعَةِ! لَكِنْ حَيثُ تَزدادُ

الخَطِيَّةُ، تَزدادُ نِعمَةُ اللهِ أكثَرَ. ٢١ فَكَما مَلَكَتِ الخَطِيَّةُ مِنْ خِلالِ المَوتِ، كَذَلِكَ قَدَّمَ اللهُ نِعمَتَهُ لِكَي تَملُكَ بِتَبريرِنا، فَتُؤَدِّيَ إِلَى الحَياةِ الأَبَدِيَّةِ بِيَسُوعَ المَسِيحِ رَبِّنا.

٦

مَيِّتٌ بِالنِّسبَةِ لِلخَطِيَّةِ، حَيٌّ فِي المَسِيح

١ فَماذا نَقُولُ؟ أَنَبقَى فِي الخَطِيَّةِ لِكَي تَزدادَ نِعمَةُ اللهِ؟ ٢ بِالطَّبعِ لا! نَحنُ الَّذِينَ مُتنا بِالنِّسبَةِ لِلخَطِيَّةِ، كَيفَ نُواصِلُ العَيشَ فِيها؟ ٣ أَمْ أَنَّكُمْ لا تَعلَمُونَ أَنَّنا نَحنُ الَّذِينَ تَعَمَّدنا مُتَّحِدِينَ بِالمَسِيحِ يَسُوعَ، قَدْ تَعَمَّدنا لِنَشتَرِكَ مَعَهُ فِي مَوتِهِ؟ ٤ فَقَدْ دُفِنّا مَعَهُ مِنْ خِلالِ مَعمُودِيَّتِنا لِنَشتَرِكَ مَعَهُ فِي مَوتِهِ، حَتَّى كَما أُقِيمَ المَسِيحُ مِنْ بَينِ الأَمواتِ بِقُوَّةِ الآبِ المَجِيدَةِ، نَسلُكُ نَحنُ أَيضاً فِي حَياةٍ جَدِيدَةٍ.

٥ فَبِما أَنَّنا اتَّحَدْنا مَعَهُ فِي مَوتٍ يُشبِهُ مَوتَهُ، فَسَنَتَّحِدُ مَعَهُ أَيضاً فِي قِيامَةٍ تُشبِهُ قِيامَتَهُ. ٦ وَنَحنُ نَعلَمُ أَنَّ ذاتَنا العَتِيقَةَ قَدْ صُلِبَتْ مَعَ المَسِيحِ لِكَي لا نَخضَعَ فِيما بَعْدُ لِذَواتِنا الأَثِيمَةِ، فَلا نَعُودَ عَبِيداً لِلخَطِيَّةِ. ٧ لِأَنَّ الَّذِي يَمُوتُ، يَتَحَرَّرُ مِنْ قُوَّةِ الخَطِيَّةِ.

٨ وَبِما أَنَّنا مُتنا مَعَ المَسِيحِ، فَإِنَّنا نُؤمِنُ بِأَنَّنا سَنَحيا أَيضاً مَعَهُ. ٩ فَنَحنُ نَعرِفُ أَنَّ المَسِيحَ الَّذِي أُقِيمَ مِنْ بَينِ الأَمواتِ، لا يَمُوتُ ثانِيَةً، وَلَنْ يَسُودَ عَلَيهِ المَوتُ ثانِيَةً. ١٠ فَالمَوتُ الَّذِي اختَبَرَهُ المَسِيحُ، كانَ لِكَي يَهزِمَ الخَطِيَّةَ

مَرَّةً واحِدَةً نِهائِيَّةً. أمّا الحَياةُ الَّتِي يَحياها، فَيَحياها للهِ. ١١ فَاعتَبِرُوا أنتُمْ
أنفُسَكُمْ أمواتاً بِالنِّسبَةِ لِلخَطِيَّةِ، وَلَكِنْ أحياءً بِالنِّسبَةِ للهِ فِي المَسِيحِ يَسُوعَ.
١٢ إذاً لا يَنبَغِي أنْ تَسمَحُوا لِلخَطِيَّةِ بِأنْ تَتَحَكَّمَ بِأجسامِكُمُ الفانِيَةِ،
فَتَجعَلَكُمْ تُطِيعُونَ رَغَباتِها الشِّرِّيرَةِ. ١٣ وَلا تُقَدِّمُوا أعضاءَ أجسامِكُمْ لِلخَطِيَّةِ
كَأَدَواتٍ فِي خِدمَةِ الإثمِ، بَلْ قَدِّمُوا أنفُسَكُمْ كَما يَلِيقُ بِمَنْ نالُوا حَياةً بَعدَ
مَوتِهِمْ وَأُقِيمُوا مِنْ بَينِ الأمواتِ. وَقَدِّمُوا أعضاءَ أجسامِكُمْ للهِ كَأَدَواتٍ
لِلبِرِّ، وَفِي خِدمَةِ البِرِّ. ١٤ وَلَنْ تَسُودَ الخَطِيَّةُ عَلَيكُمْ، لأَنَّكُمْ لا تَحيَونَ تَحتَ
الشَّرِيعَةِ، بَلْ تَحتَ نِعمَةِ اللهِ.

عَبِيدٌ لِلبِرِّ

١٥ فَماذا نَفعَلُ؟ أيَجوزُ لَنا أنْ نُخطِئَ لأَنَّنا لا نَحيا تَحتَ الشَّرِيعَةِ، بَلْ تَحتَ
نِعمَةِ اللهِ؟ بِالطَّبعِ لا! ١٦ ألا تَعرِفُونَ أنَّكُمْ حِينَ تَضَعُونَ أنفُسَكُمْ تَحتَ تَصَرُّفِ
شَخصٍ لِتُطِيعُوهُ، فَإنَّكُمْ تَكُونُونَ عَبِيداً لِمَنْ تُطِيعُونَ؟ فَالعُبُودِيَّةُ لِلخَطِيَّةِ تُؤَدِّي
إلَى المَوتِ، وَالعُبُودِيَّةُ لِطاعَةِ اللهِ تُؤَدِّي إلَى البِرِّ. ١٧ لَكِنْ شُكراً للهِ لأَنَّكُمْ،
رُغمَ أنَّكُمْ كُنتُمْ عَبِيداً لِلخَطِيَّةِ، أطَعتُمْ مِنْ كُلِّ القَلبِ التَّعلِيمَ الَّذِي سُلِّمَ إلَيكُمْ.
١٨ فَتَحَرَّرتُمْ مِنَ الخَطِيَّةِ، وَأصبَحتُمْ عَبِيداً لِلبِرِّ.

١٩ أنا أستَخدِمُ تَشبِيهاتٍ بَشَرِيَّةً بِسَبَبِ ضَعفِكُمْ. لَقَدْ قَدَّمتُمْ فِيما مَضَى
أعضاءَ أجسامِكُمْ لِلنَّجاسَةِ وَالإثمِ، فَكُنتُمْ عَبِيداً لَها. وَكانَ الإثمُ هُوَ الثَّمَرُ.
فَالآنَ يَنبَغِي أنْ تُقَدِّموا أعضاءَ أجسامِكُمْ لِحَياةِ البِرِّ، لِتَكُونُوا عَبِيداً لِلبِرِّ،
وَتَكُونَ القَداسَةُ هِيَ الثَّمَرُ.

٢٠ فَحِينَ كُنتُمْ عَبِيداً لِلخَطِيَّةِ، كُنتُمْ غَيرَ خاضِعِينَ لِلبِرِّ. ٢١ فَأَيُّ نَوعٍ مِنَ الثَّمَرِ
كانَ لَكُمْ آنَذاكَ؟ كانَ ثَمَراً تَخْجَلونَ مِنْهُ الآنَ، وَنَتِيجَتُهُ النِّهائِيَّةُ هِيَ المَوتُ.
٢٢ أَمّا الآنَ وَقَدْ تَحَرَّرتُمْ مِنَ الخَطِيَّةِ وَصِرتُمْ عَبِيداً لِلّهِ، فَلَكُمْ ثَمَرُ القَداسَةِ،
وَالنَتِيجَةُ هِيَ الحَياةُ الأَبَدِيَّةُ. ٢٣ لِأَنَّ الأَجرَ الَّذِي يُدفَعُ مُقابِلَ الخَطِيَّةِ هُوَ
المَوتُ، أَمّا عَطِيَةُ اللهِ المَجّانِيَّةُ، فَهِيَ حَياةٌ أَبَدِيَّةٌ فِي المَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنا.

٧

مِثالٌ مِنَ الحَياةِ الزَّوجِيَّةِ

١ وَأَسأَلُكُمْ أَنتُمُ الإِخْوَةَ العارِفِينَ بِالشَّرِيعَةِ: أَلَسْتُمْ تَعلَمُونَ أَنَّ لِلشَّرِيعَةِ
سُلطاناً عَلَى النّاسِ ما داموا أحياءَ؟ ٢ تَربِطُ الشَّرِيعَةُ المَرأَةَ المُتَزَوِّجَةَ بِزَوجِها
مادامَ حَيّاً. لَكِنْ إِذا ماتَ زَوجُها، فَإِنَّها تَتَحَرَّرُ مِنْ شَرِيعَةِ الزَّواجِ. ٣ وَإِنْ
تَزَوَّجَتْ رَجُلاً آخَرَ أَثناءَ حَياةِ زَوجِها، فَإِنَّها تَكُونُ زانِيَةً. لَكِنْ إِذا ماتَ
زَوجُها، فَإِنَّها حُرَّةٌ مِنْ شَرِيعَةِ الزَّواجِ، فَلا تَكُونُ زانِيَةً إِذا تَزَوَّجَتْ آخَرَ.
٤ هَكَذا أَيُّها الإِخوَةُ قَدْ مِتُّمْ أَنتُمْ أَيضاً، فَتَحَرَّرتُمْ مِنَ الشَّرِيعَةِ بِجَسَدِ المَسِيحِ،
لِكَي يُمكِنَكُمْ أَنْ تَكُونُوا لآخَرَ، أَيْ لِذاكَ الَّذِي أُقِيمَ مِنْ بَينِ الأَمواتِ لِكَي
نُنتِجَ ثَمَراً صالِحاً لِلّهِ. ٥ فَعِندَما كُنّا نَعِيشُ حَسَبَ طَبِيعَتِنا الجَسَدِيَّةِ، كانَتْ
مُيُولُنا الآثِمَةُ الَّتِي أَنتَجَتها الشَّرِيعَةُ تَعمَلُ فِي أَعضاءِ أَجسادِنا، فَنُنتِجَ ثَمَراً يُؤَدِّي
إِلَى المَوتِ. ٦ أَمّا الآنَ، فَقَدْ تَحَرَّرنا مِنَ الشَّرِيعَةِ الَّتِي كانَتْ تَسْجِنُنا. وَذَلِكَ
لِكَي نَخدِمَ اللهَ بِطَرِيقَةٍ جَدِيدَةٍ، هِيَ طَرِيقَةُ الرُّوحِ القُدُسِ، لا الطَّرِيقَةُ القَدِيمَةُ
المَبنِيَّةُ عَلَى حَرفِيَّةِ الشَّرِيعَةِ.

الوَصِيَّةُ وَالخَطِيَّة

٧ فَماذا نَعني؟ أنَعني أنَّ الشَّريعَةَ خَطِيَّةٌ؟ بِالطَّبعِ لا! فَأنا لَمْ أعرِفْ ما هِيَ
الخَطِيَّةُ لَولا الشَّريعَةُ. ما كُنتُ لِأعرِفَ خَطِيَّةَ اشتِهاءِ ما لِلغَيرِ، لَوْ لَمْ تَقُلِ
الشَّريعَةُ: «لا تَشْتَهِ ما لِغَيرِكَ.»[٢٤]
٨ لَكِنَّ الخَطِيَّةَ استَغَلَّتِ الوَصِيَّةَ، وَجَعَلَتني أشتَهي كُلَّ شَيءٍ. فَالخَطِيَّةُ
بِدُونِ الشَّريعَةِ مَيِّتَةٌ. ٩ وَأنا كُنتُ ذاتَ يَومٍ حَيّاً بِدُونِ الشَّريعَةِ، ثُمَّ جاءَتِ
الوَصِيَّةُ فَعاشَتِ الخَطِيَّةُ، ١٠ وَمِتُّ أنا! وَهَكَذا فَإنَّ الوَصِيَّةَ الهادِفَةَ إلَى الحَياةِ،
هِيَ نَفسُها أدَّتْ إلَى المَوتِ. ١١ فَقَدِ انتَهَزَتِ الخَطِيَّةُ فُرصَتَها وَخَدَعَتني،
وَبِتِلكَ الوَصِيَّةِ أيضاً قَتَلَتْني. ١٢ فَالشَّريعَةُ إذاً مُقَدَّسَةٌ، وَالوَصِيَّةُ مُقَدَّسَةٌ
وَعادِلَةٌ وَصالِحَةٌ. ١٣ هَلْ يَعني هَذا أنَّ ما هُوَ صالِحٌ قَدْ جاءَ بِالمَوْتِ إلَيَّ؟
بِالطَّبعِ لا! لَكِنَّ الخَطِيَّةَ استَغَلَّتْ ما هُوَ صالِحٌ لِتأتيَ إلَيَّ بِالمَوْتِ، فَظَهَرَتِ
الخَطِيَّةُ عَلَى حَقيقَتِها. فَبِاستِغلالِها لِلوَصِيَّةِ، ظَهَرَتِ الخَطِيَّةُ في أسوَأِ صُوَرِها.

صِراعُ الإنسان

١٤ فَنَحنُ نَعلَمُ أنَّ الشَّريعَةَ رُوحِيَّةٌ، أمّا أنا فَطَبيعَتي جَسَدِيَّةٌ. فَأنا مُباعٌ
كَعَبدٍ، لِأعيشَ خاضِعاً لِلخَطِيَّةِ. ١٥ وَلَستُ أعلَمُ ما الَّذي يَحْدُثُ لِيْ، لِأنّي
لا أفعَلُ ما أُريدُهُ، بَلْ أفعَلُ الأشياءَ الَّتي أُبغِضُها! ١٦ فَإنْ كُنتُ لا أُريدُ
أنْ أفعَلَ ما أفعَلُهُ، فَإنّي أُوافِقُ الشَّريعَةَ عَلَى أنَّها صالِحَةٌ. ١٧ لَكِنّي لَستُ أنا

---

٢٤ ٧:٧ لا ... لغيرك. من كتاب الخروج 20: 17، والتثنية 5: 21.

مَنْ يَفعَلُ هَذِهِ الأُمُورَ فِيما بَعْدُ، بَلِ الخَطِيَّةُ السّاكِنَةُ فِيَّ. ١٨ نَعَمْ، أنا أُدرِكُ
أنَّ ما هُوَ صالِحٌ لا يَسكُنُ فِيَّ، أيْ فِي طَبيعَتِي الجَسَدِيَّةِ. فَأنا أُرِيدُ أنْ أفعَلَ
ما هُوَ صالِحٌ، لَكِنَّني لا أستَطيعُ! ١٩ فَأنا لا أفعَلُ الصّالِحَ الَّذِي أُرِيدُهُ، بَلْ
أفعَلُ الشَّرَّ الَّذِي لا أُرِيدُهُ! ٢٠ وَبِما أنّي أفعَلُ الأُمُورَ الَّتِي لا أُرِيدُ فِعلَها،
فَإنّي لَستُ أنا مَنْ يَفعَلُها بَلِ الخَطِيَّةُ الَّتِي تَسكُنُ فِيَّ هِيَ الَّتِي تَفعَلُها.

٢١ وَهَكَذا، تَعَلَّمْتُ هَذِهِ القاعِدَةَ: عِنْدَما أُرِيدُ أنْ أفعَلَ شَيئاً صالِحاً، أجِدُ
أنَّ الشَّرَّ دائِماً عِندِي! ٢٢ فَأنا أُسَرُّ فِي أعماقِ كِيانِي بِشَرِيعَةِ اللهِ، ٢٣ لَكِنّي
أرَى قانوناً٢٥ آخَرَ يَعمَلُ فِي جِسْمِي، وَهُوَ يُحارِبُ المَبدَأَ الَّذِي يَسُودُ فِي
عَقلِي، وَيَجعَلُنِي أسِيراً لِقانونِ الخَطِيَّةِ الَّذِي يَعمَلُ فِي جِسْمِي. ٢٤ فَما أتعَسَنِي
مِنْ إنسانٍ! مَنْ سَيُنقِذُنِي مِنْ هَذا الجِسْمِ الخاضِعِ لِلمَوتِ؟ ٢٥ الشُّكرُ للهِ فِي
رَبِّنا يَسُوعَ المَسِيحِ! وَهَكَذا فَإنّي أنا نَفسِي عَبدٌ لِشَرِيعَةِ اللهِ بِعَقلِي، وَعَبدٌ لِمَبدَأِ
الخَطِيَّةِ فِي طَبيعَتِي الجَسَدِيَّةِ.

٨

الحياةُ فِي الرُّوح

١ إذاً لا دَينُونَةَ الآنَ عَلَى مَنْ هُمْ فِي المَسِيحِ يَسُوعَ. ٢ فَفِي المَسِيحِ يَسُوعَ،
حَرَّرَتكَ٢٦ شَرِيعَةُ الرُّوحِ المُحيِي مِنْ شَرِيعَةِ الخَطِيَّةِ الَّتِي تُؤَدّي إلَى المَوتِ.

---

٢٥ ٧:٢٣ قانوناً. حرفيا «شريعة.»
٢٦ ٨:٢

٣ فَقَدْ حَقَّقَ اللهُ ما عَجَزَتِ الشَّرِيعَةُ عَنْ تَحقيقِه. حَيْثُ إِنَّ الطَّبِيعَةَ الجَسَدِيَّةَ
جَعَلَتِ الشَّرِيعَةَ عاجِزَةً. وَهَكَذا أَرسَلَ اللهُ ابنَهُ فِي جَسَدٍ كَجَسَدِنا، إِلّا أَنَّهُ
لَمْ يُخطِئْ. فَكانَ ذَبِيحَةَ خَطِيَّةٍ، وَأَدانَ اللهُ الخَطِيَّةَ فِي جَسَدٍ بَشَرِيٍّ! ٤ هَكَذا
تَتَحَقَّقُ مَطالِبُ الشَّرِيعَةِ العادِلَةُ فِينا نَحنُ الَّذِينَ نَسلُكُ حَسَبَ الرُّوحِ، لا حَسَبَ
طَبِيعَتِنا الجَسَدِيَّةِ.

٥ فَالَّذِينَ يَعِيشُونَ حَسَبَ طَبِيعَتِهِمُ البَشَرِيَّةِ، تَتَرَكَّزُ أَفكارُهُمْ عَلَى رَغَباتِ
تِلكَ الطَّبِيعَةِ. أَمّا الَّذِينَ يَحيَونَ حَسَبَ الرُّوحِ القُدُسِ، فَتَتَرَكَّزُ أَفكارُهُمْ عَلَى
ما يَرغَبُ الرُّوحُ فِيهِ. ٦ فَالتَّفكِيرُ الخاضِعُ لِلطَّبِيعَةِ الجَسَدِيَّةِ يُنتِجُ مَوتاً، أَمّا
التَّفكِيرُ الخاضِعُ لِلرُّوحِ فَيُنتِجُ حَياةً وَسَلاماً. ٧ فَالتَّفكِيرُ الخاضِعُ لِلطَّبِيعَةِ
الجَسَدِيَّةِ مُعادٍ للهِ، لِأَنَّهُ لا يَخضَعُ لِشَرِيعَةِ اللهِ، بَلْ وَلا يُمكِنُهُ أَنْ يَخضَعَ!
٨ كَما لا يُمكِنُ لِأُولئِكَ الَّذِينَ يَعِيشُونَ حَسَبَ طَبِيعَتِهِمُ الجَسَدِيَّةِ أَنْ يُرضُوا
اللهَ. ٩ أَمّا أَنتُمْ فَلَستُمْ خاضِعِينَ لِلطَّبِيعَةِ الجَسَدِيَّةِ، بَلْ لِلرُّوحِ، إِنْ كانَ رُوحُ
اللهِ ساكِناً فِيكُمْ. لَكِنْ إِنْ كانَ أَحَدٌ لَيسَ فِيهِ رُوحُ المَسِيحِ، فَهُوَ لا يَنتَمِي
لِلمَسِيحِ.

١٠ إِنَّ أَجسادَكُمْ مَيِّتَةٌ بِسَبَبِ الخَطِيَّةِ، لَكِنْ إِنْ كانَ المَسِيحُ فِيكُمْ، فَالرُّوحُ
حَياةٌ لَكُمْ، لِأَنَّكُمْ قَدْ تَبَرَّرتُمْ. ١١ وَإِنْ كانَ رُوحُ الَّذِي أَقامَ المَسِيحَ مِنْ بَينِ
الأَمواتِ ساكِناً فِيكُمْ، فَإِنَّ الَّذِي أَقامَهُ مِنْ بَينِ الأَمواتِ سَيُعطِي أَيضاً حَياةً
لِأَجسامِكُمُ الفانِيَةِ بِرُوحِهِ السّاكِنِ فِيكُمْ.

حرّرتك. أَوْ حرّرتني.

١٢ لِذَلِكَ فَإِنَّنا لَسْنا مُلتَزِمُونَ، أَيُّها الإِخوَةُ، نَحوَ طَبِيعَتِنا الجَسَدِيَّةِ لِنَعِيشَ
حَسَبَها. ١٣ لأَنَّكُمْ إِنْ عِشتُمْ حَسَبَ طَبِيعَتِكُمُ الجَسَدِيَّةِ، فَسَتَمُوتُونَ. لَكِنْ
إِذا أَمَتُّمْ أَعمالَ تِلكَ الطَّبِيعَةِ بِالرُّوحِ، فَسَتَحيَونَ.

١٤ فَالَّذِينَ يَتبَعُونَ قِيادَةَ رُوحِ اللهِ هُمْ أَبناءُ اللهِ. ١٥ لأَنَّ الرُّوحَ الَّذِي
أَخَذتُمُوهُ، لا يَجعَلُكُمْ عَبِيداً لِتَعُودُوا إِلَى الخَوفِ بَلْ يَجعَلُكُمْ أَبناءً للهِ. وَنَحنُ
نَصرُخُ بِالرُّوحِ مُنادِينَ الآبَ: «يا بابا!» ١٦ ٢٧ وَالرُّوحُ نَفسُهُ يَشهَدُ مَعَ أَرواحِنا
أَنَّنا أَبناءُ اللهِ. ١٧ وَبِما أَنَّنا أَبناءُ اللهِ، فَإِنَّنا وَرَثَتُهُ أَيضاً، وَنَحنُ شُرَكاءُ فِي الإِرثِ
مَعَ المَسِيحِ. فَإِنْ كُنَّا نُشارِكُهُ الأَلَمَ، فَسَنُشارِكُهُ المَجدَ أَيضاً.

مَجْدُ المُستَقبَلِ

١٨ فَأَنا أَعتَبِرُ آلامَنا فِي هَذِهِ الحَياةِ لا شَيءَ بِالقِياسِ مَعَ مَجدِ المُستَقبَلِ
الَّذِي سَيَكشِفُهُ اللهُ لَنا. ١٩ فَإِنَّ العالَمَ المَخلُوقَ يَنتَظِرُ باشتِياقٍ ذَلِكَ الوَقتَ
الَّذِي فِيهِ سَيُعلِنُ اللهُ أَبناءَهُ. ٢٠ فَقَدْ أُخضِعَ هَذا العالَمُ المَخلُوقُ لِحالَةٍ فَقَدَ
فِيها قِيمَتَهُ! لا باختِيارِهِ، بَلْ بِمَشِيئَةِ اللهِ نَفسِهِ. لَكِنْ هُناكَ رَجاءٌ، ٢١ وَهُوَ
أَنْ يَتَحَرَّرَ هَذا العالَمُ المَخلُوقُ أَيضاً مِنْ عُبُودِيَّتِهِ لِلفَسادِ، وَيَتَمَتَّعَ بِالحُرِّيَّةِ المَجِيدَةِ
الَّتِي لِأَبناءِ اللهِ.

٢٢ وَنَحنُ نَعلَمُ أَنَّهُ حَتَّى هَذا اليَومِ، يَئِنُّ العالَمُ المَخلُوقُ كُلُّهُ مَعاً كامرَأَةٍ
فِي آلامِ الوِلادَةِ. ٢٣ وَلَيسَ العالَمُ المَخلُوقُ وَحدَهُ، بَلْ نَحنُ أَيضاً نَئِنُّ فِي

---

٢٧ ٨:١٥
يا بابا. حرفيا «أبا أو آبا.» وهي كلمة آرامية يستخدمها الأطفال لمناداة آبائهم.

أعماقنا، نَحنُ الَّذِينَ أخَذنا الرُّوحَ القُدُسَ كَأوَّلِ حَصادِ بَرَكاتِ اللهِ. وَنَحنُ أيضاً نَنتَظِرُ بِشَوقٍ أنْ يَتَبَنّانا اللهُ بِشَكلٍ كامِلٍ، حِينَ يُحَرِّرُ أجسامَنا. ٢٤ لَقَدْ خَلُصْنا، وَلِهَذا فَإنَّ قُلُوبَنا مَملُوءَةٌ بِهَذا الرَّجاءِ. وَلَوْ أمكَنَنا أنْ نَرَى ما نَرجُوهُ، فَإنَّ الرَجاءَ لا يَعودُ رَجاءً. فَلا يُمكِنُ لأحَدٍ أنْ يَرجُوَ ما يَملِكَهُ بِالفِعلِ. ٢٥ وَلَكِنْ بِما أنَّنا نَرجُو ما لا نَملِكُهُ، فَإنَّنا نَتَشَوَّقُ إلَيهِ بِصَبرٍ.

٢٦ كَذَلِكَ يُعِينُنا الرُّوحُ القُدُسُ أيضاً فِي ضَعفِنا، فَنَحنُ لا نَعرِفُ كَيفَ نُصَلِّي كَما يَنبَغِي، لَكِنَّ الرُّوحَ نَفسَهُ يُصَلِّي مِنْ أجلِنا بِأنّاتٍ لا يُعَبَّرُ عَنها بِالكَلامِ. ٢٧ وَاللهُ الَّذِي يَفْحَصُ القُلُوبَ يَعرِفُ ما يَقُولُهُ الرُّوحُ، لأنَّ الرُّوحَ يُصَلِّي مِنْ أجلِ المُؤمِنِينَ المُقَدَّسِينَ بِما يُوافِقُ إرادَةَ اللهِ. ٢٨ وَنَحنُ نَعلَمُ أنَّ اللهَ يَجعَلُ كُلَّ الأشياءِ تَعمَلُ مَعاً لِخَيرِ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ، المَدعُوِّينَ حَسَبَ إرادَتِهِ. ٢٩ اختارَهُمُ اللهُ مُسبَقاً، وَقَدَّسَهُمْ لَهُ مُسبَقاً، لِيَكُونُوا عَلَى صُورَةِ ابنِهِ، وَذَلِكَ لِيَكُونَ ابنُهُ بِكْراً[٢٨] بَينَ إخْوَةٍ كَثِيرِينَ. ٣٠ ثُمَّ دَعا الَّذِينَ قَدَّسَهُمْ، ثُمَّ بَرَّرَ الَّذِينَ دَعاهُمْ، ثُمَّ مَجَّدَ الَّذِينَ بَرَّرَهُمْ.

مَحَبَّةُ اللهِ فِي المَسِيحِ يَسُوعَ

٣١ فَماذا نَقُولُ فِي ضَوءِ هَذا كُلِّهِ؟ إنْ كانَ اللهُ إلَى جانِبِنا، فَمَنْ يَصْمُدُ ضِدَّنا؟ ٣٢ وَإنْ كانَ اللهُ لَمْ يَمنَعْ عَنّا ابنَهُ الوَحِيدَ، بَلْ أسلَمَهُ لِلمَوتِ مِنْ أجلِنا جَمِيعاً، أفَلا يَكُونُ مُستَعِدّاً لإعطائِنا كُلَّ شَيءٍ مَعَهُ؟ ٣٣ مَنِ الَّذِي

---

٢٨ ٨:٢٩
بكراً. أي متقدّماً.

سَيَشْتَكِي عَلَىٰ الَّذِينَ اختارَهُمُ اللهُ؟ فَاللهُ هُوَ الَّذِي يُبَرِّئُهُمْ. ٣٤ وَمَنِ الَّذِي
سَيُدِينُهُمْ؟ فَالمَسِيحُ يَسُوعَ هُوَ الَّذِي ماتَ وَقامَ، وَهُوَ أيضاً الَّذِي يَجلِسُ عَنْ
يَمِينِ اللهِ يُحامِي عَنّا. ٣٥ فَمَنْ يَقدِرُ أنْ يَفصِلَنا عَنْ مَحَبَّةِ المَسِيحِ؟ أتَقدِرُ عَلَى
ذَلِكَ الضِّيقاتُ، أمِ المَشَقّاتُ، أمْ الاضطِهاداتُ، أمِ الجُوعُ، أمِ العُرِيُ، أمِ
الأخطارُ، أمِ المَوتُ بِالسَّيفِ؟ ٣٦ فَكَما يَقُولُ الكِتابُ:

«إنَّنا مِنْ أجلِكَ نُواجِهُ خَطَرَ المَوتِ
طَوالَ النَّهارِ.
وَنَحنُ مَحسُوبُونَ كَغَنَمٍ لِلذَّبحِ.» ٢٩

٣٧ غَيرَ أنَّنا فِي كُلِّ هَذِهِ الشَّدائِدِ، مُنتَصِرُونَ انتِصاراً مَجِيداً جِدّاً مِنْ خِلالِ
ذاكَ الَّذِي أحَبَّنا. ٣٨ فَأنا مُقتَنِعٌ بِأنَّهُ ما مِنْ شَيءٍ يَقدِرُ أنْ يَفصِلَنا عَنْ مَحَبَّةِ
اللهِ الَّتِي فِي المَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنا. فَلا مَوتَ وَلا حَياةَ، وَلا مَلائِكَةَ وَلا أرواحَ
مُتَسَلِّطَةً، وَلا شَيءَ فِي الحاضِرِ، وَلا شَيءَ فِي المُستَقبَلِ، وَلا قُوَىً رُوحِيَّةً،
٣٩ وَلا شَيءَ مِمّا فَوقَنا، وَلا شَيءَ مِمّا تَحتَنا، وَلا أيَّ شَيءٍ آخَرَ مَخلُوقٍ يُمكِنُ
أنْ يَفصِلَنا عَنْ مَحَبَّةِ اللهِ الَّتِي لَنا فِي المَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنا.

٩

بَنُو إسرائيل

٢٩ ٨:٣٦ المزمور 44: 22

١ أَقُولُ الصِّدقَ مُؤمِناً بِالمَسِيحِ، وَلا أَكذِبُ. وَضَمِيرِي يَشهَدُ بِالرُّوحِ
القُدُسِ عَلَى كَلامِي. ٢ فَفِي قَلبِي حُزنٌ عَظِيمٌ وَأَلَمٌ مُتَواصِلٌ. ٣ أَكادُ أَتَمَنَّى
لَوْ أَنِّي كُنتُ أَنا تَحتَ لَعنَةٍ وَمَفصُولاً عَنِ المَسِيحِ، إِنْ كانَ هَذا يُفِيدُ إِخْوَتِي
وَأَخَواتِي حَسَبَ النَّسَبِ البَشَرِيِّ. ٤ إِنَّهُمْ مِنْ بَنِي إِسرائِيلَ مِثلِي، وَلَهُمُ
امتِيازاتٌ كَثِيرَةٌ. فَقَدْ تَبَنَّاهُمُ اللهُ، وَقَدْ رَأَوْا مَجدَ اللهِ، وَأَعطاهُمُ اللهُ العُهُودَ
وَالشَّرِيعَةَ وَالعِبادَةَ فِي خَيمَةِ الاجتِماعِ وَالوُعُودَ. ٥ هُمْ نَسلُ الآباءِ، وَيَنتَسِبُ
إِلَيهِمُ المَسِيحُ حَسَبَ النَّسَبِ البَشَرِيِّ. وَهُوَ اللهُ الكائِنُ عَلَى الجَمِيعِ. لِيَتَبارَكْ
إِلَى الأَبَدِ! آمِين.

٦ لَكِنِّي لا أَقصِدُ أَنَّ اللهَ لَمْ يُحافِظْ عَلَى الوُعُودِ الَّتِي قَطَعَها لَهُمْ. لَكِنْ
لَيسَ كُلُّ الَّذِينَ مِنْ بَنِي إِسرائِيلَ هُمْ شَعبُ اللهِ حَقّاً. ٧ وَكَونُهُمْ مِنْ نَسلِ
إِبراهِيمَ، لا يَعنِي أَنَّهُمْ كُلُّهُمْ أَبناؤُهُ. لَكِنْ كَما قالَ اللهُ لإِبراهِيمَ: «سَيَكُونُ
لَكَ نَسلٌ بِواسِطَةِ إِسْحاقَ.»٣٠ ٨ وَهَذا يَعنِي أَنَّ أَبناءَ اللهِ، لَيسَ هُمُ الأَبناءَ
المَولُودِينَ بِالطَّرِيقَةِ الطَّبِيعِيَّةِ، بَلِ الأَبناءَ المُرتَبِطِينَ بِوَعدِ اللهِ. ٩ وَقَدْ كانَ الوَعدُ
كَما يَلِي: «فِي مِثلِ هَذا الوَقتِ سَأَعُودُ، وَسَيَكُونُ لِسارَةَ وَلَدٌ.»٣١

١٠ وَهُناكَ مِثالٌ آخَرُ: رِفقَةُ أَيضاً حَبِلَتْ مِنْ رَجُلٍ واحِدٍ، هُوَ أَبُونا اسحَقُ.
١١ وَلَمْ يَكُنْ وَلَداها التَّوأَمانِ قَدْ وُلِدا بَعدُ، وَلَمْ يَكُونا قَدْ عَمِلا بَعدُ عَمَلاً
صالِحاً أَوْ سَيِّئاً. فَأَرادَ اللهُ أَنْ يُؤَكِّدَ عَلَى مَشِيئَتِهِ الَّتِي تَتَحَقَّقُ باختِيارِ أَحَدِهِما.

---

٣٠ ٩:٧
لن يُدعى ... إسحق. من كتاب التكوين 21: 12.
٣١ ٩:٩
في الوقت ... ولد. من كتاب التكوين 18: 10، 14.

١٢ فَلَيسَت مَشيئَتُهُ مَبنِيَّةً عَلَى أعمالِ الإنسانِ، بَلْ عَلَى اللهِ الَّذي يَدعُو
الإنسانَ. وَلِهَذا قالَ اللهُ لِرِفقَةَ: إنَّ «أكبَرَهُما سَيَخدِمُ أصغَرَهُما.»[٣٢] ١٣ لِذَلِكَ
قالَ الكِتابُ: «فَضَّلْتُ يَعقُوبَ عَلَى عِيسُو.»[٣٣]

١٤ فَماذا نَقُولُ؟ أيُعقَلُ أنْ يَكُونَ اللهُ غَيرَ عادِلٍ؟ ١٥ بِالطَبعِ لا! فَقَدْ قالَ
لِمُوسَى: «سَأرحَمُ مَنْ أشاءُ، وَسأُشفِقُ عَلَى مَنْ أشاءُ.»[٣٤] ١٦ فَلا يَعتَمِدُ
الأمرُ عَلَى رَغبَةِ الإنسانِ أوْ جُهُودِهِ، بَلْ عَلَى اللهِ الرَّحِيمِ. ١٧ فَفِي الكِتابِ،
قالَ اللهُ لِفِرعَونَ: «لَقَدْ أقَمْتُكَ مَلِكاً لِهَذا الغَرَضِ بِذاتِهِ: أنْ أُظهِرَ قُوَّتِي فِيكَ،
وَلِكَي أجْعَلَ اسْمِي مَعْرُوفاً فِي كُلِّ الأرْضِ.»[٣٥] ١٨ فَاللهُ يَرحَمُ مَنْ يَختارُ أنْ
يَرحَمَهُ، وَيُقَسِّي مَنْ يَختارُ أنْ يُقَسِّيَ قَلبَهُ.

١٩ وَرُبَّما تَقُولُ لِي: «فَلِماذا يَلُومُنا اللهُ، لأنَّهُ مَنْ يَستَطِيعُ أنْ يُقاوِمَ مَشِيئَتَهُ؟»
٢٠ بَلْ مَنْ أنتَ، أيُّها الإنسانُ المَخلُوقُ لِكَي تَحتَجَّ عَلَى اللهِ؟ أيَسأَلُ الفُخّارُ صانِعَهُ
مُعتَرِضاً: «لِماذا شَكَّلْتَنِي هَكَذا؟» ٢١ ألا يَملِكُ الخزّافُ سُلطَةً عَلَى الطِّينِ لِيَجعَلَ
مِنْ كُتلَةٍ واحِدَةٍ مِنهُ إناءً مُمَيَّزاً أوْ إناءً عادِيّاً؟

٢٢ وَهَكَذا مَعَ اللهِ. فَقَدْ أرادَ اللهُ أنْ يُظهِرَ غَضَبَهُ، وَيُعَرِّفَ النّاسَ بِقُوَّتِهِ،

---

٣٢ ٩:١٢
إن أكبرهما ... أصغرهما. من كتاب التكوين 25: 23.
٣٣ ٩:١٣
فضّلت ... عيسو. من كتاب ملاخي 1: 2-3.
٣٤ ٩:١٥
سأرحم ... أشاء. من كتاب الخروج 33: 19.
٣٥ ٩:١٧
لقد أقمتك ... الأرْض. من كتاب الخروج 9: 16.

فَاحْتَمَلَ بِصَبرٍ عَظِيمٍ الآنِيَةَ البَشَرِيَّةَ الَّتِي سَيَنصَبُّ عَلَيها غَضَبُهُ، وَالَّتِي مَصِيرُها
الهَلاكُ. ٢٣ احتَمَلَها اللهُ لِكَي يُظهِرَ غِنَى رَحمَتِهِ المَجِيدَ عَلَى آنِيَةٍ بَشَرِيَّةٍ قَصَدَ
أنْ يَرحَمَها. وَهِيَ آنِيَةٌ أعَدَّها لِتَنالَ المَجدَ. ٢٤ هَذِهِ الآنِيَةُ البَشَرِيَّةُ هِيَ نَحنُ
الَّذِينَ دَعانا، لا مِنْ بَينِ اليَهُودِ فَقَطْ، بَلْ مِنْ بَينِ غَيرِ اليَهُودِ أيضاً. ٢٥ فَكَما هُوَ
مَكتُوبٌ فِي كِتابِ النَّبِيِّ هُوشَعَ:

«أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يَكُونُوا مِنْ شَعبِي،
سَأجعَلُهُمْ شَعباً لِي.
وَالمَرأةُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَحبُوبَةً،
سَأدعُوها مَحبُوبَتِي.» ٣٦

٢٦ وَكَذَلِكَ ...

«فِي المَكانِ الَّذِي قِيلَ فِيهِ: ‹لَستُمْ شَعبِي،›
سَيُدعَونَ ‹أبناءَ اللهِ الحَيِّ.›» ٣٧

٢٧ وَيَصرُخُ إشَعْياءُ فِيما يَتَعَلَّقُ بِبَنِي إسرائِيلَ فَيَقُولُ:

«حَتَّى لَوْ كانَ بَنُو إسرائِيلَ بِعَدَدِ رِمالِ البَحرِ،
فَلَنْ يَخلُصَ مِنهُمْ إلّا عَدَدٌ قَلِيلٌ.

---

٣٦ **٩:٢٥** هوشع 2: 23 ٣٧ **٩:٢٦** هوشع 1: 10

٢٨ فَالرَّبُّ سَيُنَفِّذُ حُكْمَهُ عَلَى الأَرْضِ بِسُرعَةٍ وَبِحَسْمٍ!» ٣٨

٢٩ كَمَا تَنَبَّأَ إِشَعْيَاءُ وَقَالَ:

«لَوْ لَمْ يُبقِ لَنَا الرَّبُّ القَدِيْرُ نَسلاً،
لَكُنَّا مِثلَ سَدُومَ،
وَلأَصبَحنا مِثلَ عَمُورَةَ.» ٣٩

٣٠ فَمَاذا يَعنِي ذَلِكَ؟ يَعني أَنَّ غَيرَ اليَهُودِ الَّذِينَ لَمْ يَسعُوا إِلَى البِرِّ، نالُوا البِرَّ الَّذِي يَأْتِي بِالإِيمانِ. ٣١ أَمّا بَنُو إِسرائِيلَ الَّذِينَ كانُوا يَسعُونَ إِلَى البِرِّ مِنْ خِلالِ الشَّرِيعَةِ، فَلَمْ يَنجَحُوا فِي ذَلِكَ! ٣٢ لِماذا؟ لأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَسعُونَ إِلَى البِرِّ عَنْ طَرِيقِ الإِيمانِ، بَلْ سَعَوا إِلَيهِ بِأَعمالِهِمْ، فَتَعَثَّرُوا بِحَجَرِ العَثَرَةِ. ٣٣ فَماذا يَقُولُ الكِتَابُ:

«ها إِنِّي أَضَعُ فِي صِهْيَوْنَ حَجَراً يُعثِرُ النّاسَ،
وَصَخرَةً تُسْقِطُهُمْ.
أَمّا الَّذِي يُؤمِنُ بِهِ،
فَلَنْ يَخِيبَ لَهُ رَجاءٌ.» ٤٠

---

٣٨ **٩:٢٨** إِشَعْيَاء 10: 22-23 ٣٩ **٩:٢٩** إِشَعْيَاء 1: ٩ ٤٠ **٩:٣٣** إِشَعْيَاء 8: 14، 28: 16

١٠

١ أَيُّها الإِخوَةُ، كَمْ أَشتاقُ وَأُصَلِّي أَنْ يَنالَ بَنُو إِسرائِيلَ الخَلاصَ! ٢ فَأَنا
أَشهَدُ أَنَّ لَهُمْ حَماساً للهِ، لَكِنَّهُ حَماسٌ غَيرُ مَبنِيٍّ عَلَى المَعرِفَةِ. ٣ فَلأَنَّهُمْ لَمْ
يَعرِفُوا البِرَّ الَّذِي مِنَ اللهِ، كانُوا يُحاوِلُونَ أَنْ يَتَبَرَّرُوا بِطَرِيقَتِهِمُ الخاصَّةِ، فَلَمْ
يَخضَعُوا لِطَرِيقَةِ اللهِ! ٤ فَبِالنِّسبَةِ لِكُلِّ مَنْ يُؤمِنُ، المَسِيحُ هُوَ تَحقِيقُ هَدَفِ
الشَّرِيعَةِ، أَيِ البِرِّ.

٥ أَمّا عَنِ البِرِّ الَّذِي يَأْتِي مِنَ الشَّرِيعَةِ، فَيَقُولُ مُوسَى: «مَنْ يَعمَلُ هَذِهِ
الأُمُورَ سَيَحيا بِها.»[٤١] ٦ أَمّا عَنِ البِرِّ الَّذِي بِالإِيمانِ، فَيَقُولُ: «لا تَقُلْ فِي
قَلبِكَ: ‹مَنْ سَيَصْعَدُ إِلَى السَّماءِ؟›» أَيْ لِيُنزِلَ المَسِيحَ إِلَى الأَرْضِ. ٧ «وَلا
تَقُلْ: ‹مَنِ سَيَنزِلُ إِلَى الهاوِيَةِ؟›» أَيْ لِيَصْعَدَ المَسِيحَ مِنْ بَينِ الأَمواتِ. ٨ لأَنَّهُ
يَقُولُ أَيضاً: «الكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنكَ. هِيَ عَلَى شَفَتَيكَ وَفِي قَلبِكَ.»[٤٢] وَهَذِهِ هِيَ
كَلِمَةُ الإِيمانِ الَّتِي نُبَشِّرُ بِها: ٩ إِنْ أَعلَنتَ بِشَفَتَيكَ، وَآمَنتَ بِقَلبِكَ، أَنَّ يَسُوعَ
رَبٌّ وَأَنَّ اللهَ أَقامَهُ مِنْ بَينِ الأَمواتِ، خَلُصْتَ. ١٠ فَبِالقَلبِ، يُؤمِنُ الإِنسانُ
لِيَنالَ البِرَّ. وَبِالشَّفَتَينِ، يُعلِنُ إِيمانَهُ لِيَنالَ الخَلاصَ. ١١ فَالكِتابُ يَقُولُ: «الَّذِي
يُؤمِنُ بِهِ لا يَخِيبُ لَهُ رَجاءٌ.»[٤٣]

١٢ فَلا فَرقَ بَينَ يَهُودِيٍّ وَغَيرِ يَهُودِيٍّ. لأَنَّ الرَّبَّ هُوَ نَفسُهُ رَبٌّ عَلَى

---

٤١ ١٠:٥
من يفعل ... بها. من كتاب اللاويين 18: 5.
٤٢ ١٠:٨
الاقتباسات في الأعداد 6-8. من كتاب التثنية 30: 12-14.
٤٣ ١٠:١١
الّذي ... رجاء. من كتاب إِشَعْيا 28: 16.

الكُلِّ. وَهُوَ غَنِيٌّ فِي الرَّحمَةِ لِلَّذِينَ يَتَّكِلُونَ عَلَيهِ. ١٣ لِأَنَّ الكِتَابَ يَقُولُ: «كُلُّ
مَنْ يَتَّكِلُ عَلَى الرَّبِّ[٤٤] سَيَخلُصُ.[٤٥] ١٤ وَلَكِنْ كَيفَ يُمكِنُهُمْ أَنْ يَتَّكِلُوا عَلَى
مَنْ لَمْ يُؤمِنُوا بِهِ؟ وَكَيفَ يُمكِنُهُمْ أَنْ يُؤمِنُوا بِمَنْ لَمْ يَسمَعُوا بِهِ؟ وَكَيفَ يُمكِنُهُمْ
أَنْ يَسمَعُوا دُونَ مُبَشِّرٍ؟ ١٥ وَكَيفَ يُبَشِّرُونَ ما لَمْ يُرسِلْهُمْ أَحَدٌ؟ فَكَما يَقُولُ
الكِتَابُ: «ما أَجمَلَ مَجِيءَ الَّذِينَ يَحمِلُونَ البِشارَةَ!»[٤٦] ١٦ لَكِنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا
البِشارَةَ جَمِيعاً. فَإِشَعْيَاءُ يَقُولُ: «يا رَبُّ، مَنْ صَدَّقَ رِسالَتَنا؟»[٤٧] ١٧ فَالإِيمانُ
يَأْتِي نَتِيجَةً لِسَماعِ الرِّسالَةِ، وَتُسمَعُ الرِّسالَةُ حِينَ يُبَشِّرُ أَحَدُهُمْ بِالمَسِيحِ.»
١٨ لَكِنِّي أَسأَلُ: «أَلَمْ يَسمَعُوا رِسالَتَنا؟» بَلْ سَمِعُوها، إِذْ يَقُولُ الكِتَابُ:

«وَصَلَتْ أَصواتُهُمْ
إِلَى جَمِيعِ أَنحاءِ الأَرْضِ.
وَانتَقَلَتْ كَلِماتُهُمْ
إِلَى أَقاصِي العالَمِ.» ٤٨

---

٤٤ ١٠:١٣ يتكل على الرب. حرفيا «يدعو بِاسْمِ يهوه.» فَأصل لَفظةِ «الرَّبّ» فِي الأصلِ العبري المُقتَبَسِ هُوَ «يهوه،» وقَدْ تُرجِمتْ في موضِعِها الأصليّ إِلَى «الله.»

٤٥ ١٠:١٣ كل من ... سيخلص. من كتاب يوئيل 2: 32.

٤٦ ١٠:١٥ ما أجمل ... البشارة. من كتاب إِشَعْياء 52: 7.

٤٧ ١٠:١٦ يا رب ... رسالتنا. من كتاب إِشَعْياء 53: 1.

٤٨ ١٠:١٨ المزمور 19: 4

١٩ وَأسأَلُ أيضاً: «أَلَمْ يَفهَمْ بَنو إسرائِيلَ؟» أوَّلاً، يَقُولُ مُوسَى نَقلاً عَنِ اللهِ:

«سَأجعَلُكُمْ تَغارُونَ،
لِأنِّي سَأستَخدِمُ شَعباً بِلا هَويّةٍ.
وَسَأُغيظُكُمْ،
لِأنِّي سَأستَخدِمُ أُمَّةً جاهِلَةً!» ٤٩

٢٠ ثُمَّ يَتَجاسَرُ إشَعْياءُ فَيَقُولُ نَقلاً عَنِ اللهِ:

«وَجَدَنِي أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يَبحَثُوا عَنِّي.
وَأعلَنتُ ذاتِي لِلَّذِينَ لَمْ يَسأَلُوا عَنِّي.» ٥٠

٢١ أمّا عَنْ بَنِي إسرائِيلَ، فَيَقُولُ اللهُ:

«مَدَدْتُ يَدَيَّ طَوالَ النَّهارِ
نَحْوَ شَعبٍ عاصٍ وَعَنِيدٍ!» ٥١

١١

اللهُ لَمْ يَنسَ شَعبَهُ

١ وَأسأَلُ: أيُعقَلُ أنَّ اللهَ رَفَضَ شَعبَهُ؟ بِالطَّبعِ لا! فَأنا أيضاً مِنْ بَنِي إسرائِيلَ، مِنْ أبناءِ إبراهِيمَ، مِنْ قَبِيلَةِ بِنْيامِينَ. ٢ فَاللهُ لَمْ يَرفُضْ شَعبَهُ الَّذِي

٤٩ ١٠:١٩ التثنية 32: 21 ٥٠ ١٠:٢٠ إشَعْياء 65: 1 ٥١ ١٠:٢١ إشَعْياء 65: 2

اختارَهُ مُسبَقاً. أمْ أنَّكُمْ لا تعلَمُونَ ما يَقُولُهُ الكِتابُ عَنْ إيلِيّا عِندَما تَذَمَّرَ عَلَى
بَنِي إسرائِيلَ فِي صَلاتِهِ إلَى اللهِ؟ ٣ قالَ إيلِيّا: «يا رَبُّ، قَدْ قَتَلُوا أنبِياءَكَ،
وَهَدَمُوا مَذابِحَكَ. وَأنا النَّبِيُّ الوَحِيدُ النّاجِي مِنْ بَيْنِ أنبِيائِكَ. وَهُمْ يَسعَونَ
إلَى قَتلِي أيضاً.»[٥٢]

٤ لَكِنْ بِماذا أجابَهُ اللهُ؟ قالَ اللهُ: «لَقَدْ أبقَيتُ لِنَفسِي سَبعَةَ آلافِ
رَجُلٍ لَمْ يَنحَنُوا لِبَعلَ.»[٥٣] ٥ وَكَذَلِكَ فِي الزَّمَنِ الحاضِرِ، هُناكَ أيضاً بَقِيَّةٌ مِنَ
الشَّعبِ اختارَها اللهُ بِالنِّعمَةِ. ٦ فَإنْ كانَ ذَلِكَ بِنِعمَةِ اللهِ، فَهُوَ لَيسَ مَبنِيّاً
عَلَى الأعمالِ. وَإلّا لا تَكُونُ نِعمَةُ اللهِ نِعمَةً بَعدُ. ٧ فَماذا أقُولُ إذاً؟ لَمْ يُحَقِّقْ
بَنُو إسرائِيلَ ما كانُوا يَسعُونَ إلَيْهِ. لَكِنَّ البَقِيَّةَ المُختارَةَ حَقَّقَتْهُ، بَينَما تَقَسَّى
الآخَرُونَ.

٨ فَكَما يَقُولُ الكِتابُ:

«أوقَعَ اللهُ عَلَيهِمْ رُوحَ سُباتٍ،[٥٤]
فَأعطاهُمْ عُيُوناً لا تُبصِرُ،
وَآذاناً لا تَسمَعُ، حَتَّى يَومِنا هَذا.»[٥٥]

٩ وَيَقُولُ داوُدُ:

---

٥٢ ١١:٣
يا رب ... أيضاً. من كتاب الملوك الأول 19: 10، 14.
٥٣ ١١:٤
لقد أبقيت ... لبعل. من كتاب الملوك الأول 19: 18. ٥٤ ١١:٨ إشَعْياء 29: 10 ٥٥ ١١:٨
التثنية 29: 4

«لِتَكُنْ مَوائِدُهُمْ مَصائِدَ لَهُمْ.
لِيَتَهُمْ يَسقُطُونَ،
فَيَنالُوا عِقابَهُمْ.
١٠ لِيَتَ عُيُونَهُمْ تُظلِمُ
كَيْ لا يُبصِرُوا،
وَلِيَتَكَ تَحنِي ظُهُورَهُمْ
تَحتَ المَتاعِبِ إِلَى الأَبَدِ.» ٥٦

١١ لِهَذا أَقُولُ أَلَعَلَّ اليَهُودَ سَقَطوا تَماماً عِنْدَما تَعَثَّروا؟ بِالطَبعِ لا! بَلْ وَصَلَ الخَلاصُ إِلَى بَقِيَّةِ الأُمَمِ بِسَبَبِ زَلَّتِهِمْ، لِكَي يَغارُوا. ١٢ فَإِنْ كانَتْ زَلَّتُهُمْ غِنَىً لِلعالَمِ، وَخَسارَتُهُمْ غِنَىً لِبَقِيَّةِ الأُمَمِ، فَماذا سَيُنتِجُ رُجوعُهُمُ الكامِلُ إِلَى اللهِ؟

١٣ أنا الآنَ أَتَحَدَّثُ إِلَيكُمْ أَنتُمْ يا غَيْرَ اليَهُودِ. وَلِأَنِّي رَسُولٌ لِغَيرِ اليَهُودِ، فَإِنِّي أَبْذُلُ كُلَّ جُهْدٍ لِتَحقِيقِ مَهَمَّتِي. ١٤ وَأَرجُو أَنْ يَغارَ أَقرِبائِي بِسَبَبِ ذَلِكَ، فَأَقُودَ بَعضاً مِنهُمْ إِلَى الخَلاصِ. ١٥ فَإِنْ كانَ رَفْضُ اللهِ لَهُمْ قَدْ أَدَّى إِلَى المُصالَحَةِ مَعَ العالَمِ، فَلَنْ يَكونَ قَبُولُ اللهِ لَهُمْ غَيرَ قِيامَةٍ مِنْ بَينِ الأَمواتِ؟ ١٦ فَإِنْ كانَتْ أَوَّلُ قِطعَةٍ مِنَ العَجِينِ تَقدِمَةً مُقَدَّسَةً لِلّهِ، يَكُونُ العَجِينُ كُلُّهُ مُقَدَّساً أَيضاً. فَإِنْ كانَ الجَذرُ مُقَدَّساً، فَالأَغصانُ كَذَلِكَ. ١٧ لَكِنْ إِنْ كُسِرَتْ بَعضُ الأَغصانِ، وَأَنتَ يا غُصنَ الزَّيتُونِ البَرِّيِّ، قَدْ طُعِّمتَ فِي

---

٥٦ ١١:١٠ المزمور 69: 22-23

الشَّجَرَةِ، وَصِرْتَ شَرِيكاً فِي الغِذاءِ الَّذِي فِي جَذرِ شَجَرَةِ الزَّيتُونِ الجَيِّدَةِ.
١٨ فَلا تَتَباهَ عَلَى الأَغصانِ المَكسُورَةِ. وَإِنْ تَباهَيتَ، فَتَذَكَّرْ أَنَّكَ لَستَ أَنتَ
مَنْ يُغَذِّي الجَذرَ، بَلْ إِنَّ الجَذرَ هُوَ الَّذِي يُغَذِّيكَ.
١٩ وَرُبَّمَا تَقُولُ: «لَكِنَّ الأَغصانَ قُطِعَتْ لِكَي أُطَعَّمَ أَنا فِي الشَّجَرَةِ.»
٢٠ نَعَمْ، وَلَكِنَّهَا قُطِعَتْ لِعَدَمِ إِيمانِها، أَمَّا أَنتَ فَتَثْبُتُ بِسَبَبِ إِيمانِكَ. فَلا
يُصِبْكَ الغُرُورُ، بَلْ كُنْ حَذِراً! ٢١ فَإِنْ كانَ اللهُ لَمْ يَعفُ عَنِ الأَغصانِ
الطَّبِيعِيَّةِ، فَلَنْ يَعفُوَ عَنكَ أَنتَ أَيضاً إِنْ لَمْ تُؤمِنْ!
٢٢ فَها أَنتَ تَرَى لُطفَ اللهِ وَحَزْمِهِ أَيضاً. تَرَى صَرامَتَهُ عَلَى الَّذِينَ
سَقَطُوا، وَتَرَى لُطْفَهُ نَحوَكَ أَنتَ إِنْ ثَبَتَّ فِي لُطْفِهِ. وَإِلّا فَستُقْطَعُ أَنتَ أَيضاً
مِنَ الشَّجَرَةِ. ٢٣ فَإِنْ تَراجَعَ اليَهُودُ عَنْ عَدَمِ إِيمانِهِمْ، فَسَيُطَعَّمُونَ ثانِيَةً. وَاللهُ
قادِرٌ عَلَى أَنْ يُطَعِّمَهُمْ ثانِيَةً. ٢٤ فَإِنْ كُنتَ قَدْ قُطِعتَ مِنْ زَيتونَةٍ بَرِّيَّةٍ فِي
طَبِيعَتِها، وَعَلَى خِلافِ الطَّبِيعَةِ، طُعِّمتَ فِي زَيتُونَةٍ جَيِّدَةٍ، أَفَلا يَكُونُ مِنَ
الأَسهَلِ أَنْ تُطَعَّمَ الأَغصانُ الطَّبِيعِيَّةُ فِي الشَّجَرَةِ الأَصلِيَّةِ؟
٢٥ أَيُّها الإِخوَةُ، لا أُرِيدُكُمْ أَنْ تَجهَلُوا هَذِهِ الحَقِيقَةَ العَمِيقَةَ، لِئَلّا تَتَوَهَّمُوا
أَنَّكُمْ تَعرِفُونَ كُلَّ شَيءٍ: لَقَدْ تَقَسَّى بَعضُ بَنِي إِسرائِيلَ، وَسَيَستَمِرُّ هَذا الحالُ
إِلَى أَنْ يَدخُلَ العَدَدُ الكامِلُ مِنْ بَقِيَّةِ الأُمَمِ فِي عائِلَةِ اللهِ. ٢٦ حِينَئِذٍ،
سَيَخلُصُ بَنُو إِسرائِيلَ كُلُّهُمْ. وَكَما يَقُولُ الكِتابُ:

«سَيَخرُجُ مِنْ صِهْيَوْنَ مُنقِذٌ،
وَسَيُزِيلُ مِنْ عائِلَةِ يَعقُوبَ كُلَّ عِصيانٍ.

٢٧ وَهَذا هُوَ عَهدِي مَعَهُمْ عِندَما أُزِيلُ خَطاياهُمْ.» ٥٧

٢٨ فَمِنْ ناحِيَةِ البِشارَةِ الَّتِي يَرفُضُونَها هُمْ أعداءٌ للهِ. وَهَذا لِمَصلَحَتِكُمْ. أمّا
مِنْ ناحِيَةِ اختِيارِ اللهِ لَهُمْ، فَإنَّهُمْ مَحبُوبُونَ بِسَبَبِ وُعُودِ اللهِ لِلآباءِ. ٢٩ لأنَّ
اللهَ لا يَتَراجَعُ عَنْ عَطاياهُ وَدَعوَتِهِ. ٣٠ وَحالُكُمْ شَبِيهٌ بِحالِهِمْ. فَقَدْ كُنتُمْ
فِيما مَضَى عاصِينَ للهِ، لَكِنَّكُمْ رُحِمْتُمْ بِسَبَبِ عِصيانِهِمْ. ٣١ وَهَكَذا عَصَوا هُمْ
أيضاً اللهَ بِسَبَبِ رَحمَةِ اللهِ لَكُمْ، لِكَي يُرحَمُوا هُمْ أيضاً. ٣٢ فَقَدْ حَجَزَ اللهُ البَشَرَ
جَمِيعاً فِي سِجنِ العِصيانِ، لِكَي يَرْحَمَ الجَمِيعُ.

تَسبِيحٌ للهِ

٣٣ فَما أغنَى اللهَ فِي الرَّحمَةِ! وَما أعمَقَ حِكمَتَهُ وَمَعرِفَتَهُ! مَنْ ذا الَّذِي يَستَطِيعُ
أنْ يَتَخَيَّلَ عُمْقَ أحكامِهِ، أوْ أنْ يَستَوعِبَ طُرُقَهُ؟ ٣٤ فَكَما يَقُولُ الكِتابُ:

«مَنْ ذا الَّذِي يَعرِفُ فِكرَ الرَّبِّ،
أمْ مَنْ ذا الَّذِي يُمكِنُ أنْ يَكُونَ لَهُ مُشِيراً؟» ٥٨

٣٥ «وَمَنْ ذا الَّذِي أعطَى اللهَ شَيئاً،
حَتَّى يَرُدَّ لَهُ اللهُ دَينَهُ؟» ٥٩

٣٦ فَكُلُّ الأشياءِ هِيَ مِنهُ وَبِهِ وَلَهُ. لَهُ المَجدُ إلَى الأبَدِ! آمِين.

---

٥٧ **١١:٢٧** إشَعْيا 59: 20-21، 27: 9 ٥٨ **١١:٣٤** إشَعْيا 40: 13 ٥٩ **١١:٣٥** أيوب 41: 11

١٢

قَدِّمُوا حَياتَكُمْ لله

١ وَلِهَذا فَإِنِّي أَرجُوكُمْ أَيُّها الإِخوَةُ، فِي ضُوءِ رَحمَةِ اللهِ، أَنْ تُقَدِّمُوا حَياتَكُمْ
ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مُرضِيَةً للهِ. فَهَذِهِ هِيَ عِبادَتُكُمُ الرُّوحِيَّةُ اللَّائِقَةُ بِهِ. ٢ فَلا
تَتَشَبَّهُوا فِيما بَعْدُ بِأَهلِ هَذِهِ الدُّنيا. بَلْ لِيُغَيِّرْكُمُ اللهُ فَيُجَدِّدَ فِكرَكُمْ، لِكَي
تَكتَشِفُوا ما هِيَ إِرادَةُ اللهِ، أَيْ ما هُوَ صالِحٌ وَمُرْضٍ وَكامِلٌ.

٣ وَأَنا أَقُولُ لِكُلِّ واحِدٍ مِنكُمْ فِي ضُوءِ عَطِيَّةِ اللهِ الكَرِيمَةِ لِي: «لا تُبالِغُوا فِي
تَقدِيرِ ذَواتِكُمْ، بَلْ قَدِّرُوها بِتَعَقُّلٍ وَفْقاً لِمِقياسِ الإِيمانِ الَّذِي أَعطاهُ اللهُ لِكُلِّ
واحِدٍ مِنكُمْ. ٤ فَلِكُلِّ واحِدٍ مِنّا جَسَدٌ واحِدٌ يَتَأَلَّفُ مِنْ أَعضاءٍ كَثِيرَةٍ، وَلا
تَقُومُ جَمِيعُ الأَعضاءِ بِالوَظِيفَةِ نَفسِها. ٥ هٰكَذا نَحنُ أَيضاً أَعضاءٌ كَثِيرُونَ،
وَنُشَكِّلُ جَسَداً واحِداً فِي المَسِيحِ. وَكُلُّ عُضوٍ يَنتَمِي إِلَى باقِي الأَعضاءِ.
٦ فَلِكُلِّ واحِدٍ مِنّا مَوهِبَةٌ مُختَلِفَةٌ مُعطاةٌ لَنا بِسَبَبِ نِعمَةِ اللهِ.

فَإِنْ كانَتْ لِشَخصٍ مَوهِبَةُ النُّبُوَّةِ، فَلْيَستَخدِمْها وَفْقاً لِلإِيمانِ. ٧ وَمَنْ لَهُ
مَوهِبَةُ الخِدمَةِ، فَلْيُكَرِّسْ نَفسَهُ لِلخِدمَةِ. وَمَنْ لَهُ مَوهِبَةُ التَّعلِيمِ، فَلْيُكَرِّسْ نَفسَهُ
لِلتَّعلِيمِ. ٨ وَمَنْ لَهُ مَوهِبَةُ التَّشجِيعِ، فَلْيُكَرِّسْ نَفسَهُ لِلتَّشجِيعِ. وَمَنْ لَهُ مَوهِبَةُ
العَطاءِ، فَلْيُعطِ بِسَخاءٍ. وَمَنْ لَهُ عَطِيَّةُ التَّدبِيرِ، فَلْيَفعَلْ ذَلِكَ باجتِهادٍ. وَمَنْ
لَهُ مَوهِبَةُ القِيامِ بِأَعمالِ الرَّحمَةِ، فَلْيَقُمْ بِها بابتِهاجٍ.

٩ لِتَكُنْ مَحَبَّتُكُمْ بِلا نِفاقٍ. أبغِضُوا ما هُوَ شِرِّيرٌ، وَتَعَلَّقُوا بِما هُوَ صالِحٌ.
١٠ أَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضاً مَحَبَّةً أَخَوِيَّةً، وَلْيُكْرِمْ كُلُّ واحِدٍ الآخَرَ أَكثَرَ مِنْ نَفسِهِ.
١١ لا تَدَعُوا حَماسَتَكُمْ تَبرُدُ. تَوَهَّجُوا بِالرُّوحِ. اخدِمُوا الرَّبَّ. ١٢ افرَحُوا
فِي رَجائِكُمْ. اصبِرُوا فِي وَسَطِ الضِّيقِ. ثابِرُوا عَلَى الصَّلاةِ. ١٣ شارِكُوا
فِي احتِياجاتِ المُؤمِنِينَ المُقَدَّسِينَ. وَابذُلُوا جُهدَكُمْ فِي استِضافَةِ النّاسِ فِي
بُيُوتِكُمْ.

١٤ اطلُبُوا بَرَكَةَ اللهِ لِمَنْ يَضطَهِدُكُمْ. اطلُبُوا لَهُمُ البَرَكَةَ لا اللَّعنَةَ.
١٥ افرَحُوا مَعَ الفَرِحِينَ، وَاحزَنُوا مَعَ الحَزانَى. ١٦ عِيشُوا فِي انسِجامٍ بَعضُكُمْ
مَعَ بَعضٍ. وَلا تَتَكَبَّرُوا، بَلْ عاشِرُوا البُسَطاءَ، وَلا تَغتَرُّوا وَكَأَنَّكُمْ أَذكَى مِنَ
الآخَرِينَ!

١٧ لا تُجازُوا أَحَداً عَنِ الشَّرِّ بِشَرٍّ، بَلِ اهتَمُّوا بِعَمَلِ ما هُوَ صالِحٌ أَمامَ جَمِيعِ
النّاسِ. ١٨ سالِمُوا جَمِيعَ النّاسِ عَلَى قَدرِ طاقَتِكُمْ، إِنْ أَمكَنَ ذَلِكَ. ١٩ لا
تَنتَقِمُوا لِأَنفُسِكُمْ أَيُّها الإِخوَةُ، بَلِ أَفسِحُوا مَجالاً لِغَضَبِ اللهِ، لأَنَّهُ مَكتُوبٌ:

«يَقُولُ الرَّبُّ:
‹لِيَ الانتِقامُ،
وَأَنا الَّذِي سَيُجازِي.›» ٦٠

٢٠ بَلْ ...

---

٦٠ ١٢:١٩ التثنية 32: 35

«إِنْ جاعَ عَدُوُّكَ، فَأَطعِمْهُ.
وَإِنْ عَطِشَ، فَأَعطِهِ لِيَشرَبَ.
فَكَأَنَّكَ بِهَذا تَضَعُ جَمراً مُلتَهِباً[٦١] عَلَى رَأسِهِ!» [٦٢]

٢١ فَلا تَدَعِ الشَّرَّ يَهزِمْكَ، بَلِ اهزِمِ الشَّرَّ بِالخَيْرِ.

١٣

أَطِيعُوا المَسؤُولِين

١ يَنبَغِي أَنْ يَخضَعَ كُلُّ شَخصٍ لِلسُّلُطاتِ الحاكِمَةِ، فَما مِنْ سُلطَةٍ إِلّا وَثَبَّتَها اللهُ. وَالحُكّامُ المَوجُودُونَ مُعَيَّنُونَ مِنَ اللهِ. ٢ إِذاً مَنْ يُعادِي السُّلُطاتِ، فَإِنَّهُ يُعادِي ما رَتَّبَهُ اللهُ. وَمَنْ يُعادِي ما رَتَّبَهُ اللهُ، فَإِنَّهُ يأتي بِدَينُونَةٍ عَلَى نَفسِهِ. ٣ فَالحاكِمُ لا يُشَكِّلُ تَهدِيداً لِمَنْ يَفعَلُ الخَيرَ، بَلْ لِمَنْ يَفعَلُ الشَّرَّ. فَإِذا أَرَدتَ أَلّا تَخافَ مِنهُ، افعَلْ ما هُوَ صالِحٌ، وَسَتَنالُ مِنْهُ المَدِيحَ.

٤ فَهُوَ خادِمُ اللهِ العامِلُ لِمَصلَحَتِكَ. لَكِنْ إِذا فَعَلْتَ الشَّرَّ، فَمِنَ الطَّبِيعِيِّ أَنْ تَخافَ، لأَنَّهُ لا يَحمِلُ سَيفَ السُلطَةِ عَبَثاً! فَهُوَ خادِمُ اللهِ الَّذِي يُعاقِبُ فاعِلِي الشَّرِّ نَتِيجَةً لِغَضَبِ اللهِ عَلَيهِمْ. ٥ لِذَلِكَ يَنبَغِي أَنْ يُخضَعَ لَهُمْ، لا خَوفاً مِنْ غَضَبِ اللهِ وَعِقابِهِ فَحَسْبُ، بَلْ مِنْ أَجلِ راحَةِ ضَمِيرِكَ أَيضاً.

---

٦١ ١٢:٢٠ جمراً ملتهباً. كان من عادة القدماء أن يضعوا رماد الجمر على رؤوسهم إشارةً إلى الحزن وَالندم.
٦٢ ١٢:٢٠ أمثال 25: 21-22

٦ وَهَذا ما يَدعُوكُمْ إِلَى دَفعِ الضَّرائِبِ. فَالحُكّامُ هُمْ خُدّامُ اللهِ، وَهُمْ
مُنشَغِلُونَ بِتَنفِيذِ هَذِهِ الأُمُورِ. ٧ أَعطُوا كُلَّ صاحِبِ حَقٍّ حَقَّهُ. ادفَعُوا
الضَّرائِبَ لِمَنْ يَجمَعُونَ الضَّرائِبَ، وَالرُّسُومَ لِمَنْ يَستَوفُونَ الرُّسُومَ، وَقَدِّمُوا المَهابَةَ
لِمَنْ يَستَحِقُّها. وَأَظهِرُوا الإِكرامَ لِمَنْ يَلِيقُ بِهِ.

المَحَبَّةُ تُحَقِّقُ كُلَّ الشَّرِيعَةِ

٨ لا تَكُونوا تَحتَ دَينٍ لِأَيِّ إِنسانٍ، إِلّا بِأَنْ يُحِبَّ بَعضُكُمْ بَعضاً. مَنْ يُحِبُّ
الآخَرِينَ، فَقَدْ أَتَمَّ كُلَّ مَطالِبِ الشَّرِيعَةِ. ٩ لِأَنَّ الوَصايا تَقُولُ: «لا تَزْنِ،
لا تَقتُلْ، لا تَسرِقْ، وَلا تَشتَهِ ما لِغَيرِكَ.»[٦٣] فَهَذِهِ الوَصايا وَجَمِيعُ الوَصايا
الأُخرَى، تَجتَمِعُ فِي هَذِهِ الوَصِيَّةِ: «تُحِبُّ صاحِبَكَ[٦٤] كَما تُحِبُّ نَفسَكَ.»[٦٥]
١٠ فَالمَحَبَّةُ تَمنَعُكَ مِنَ الإِساءَةِ لِصاحِبِكَ. المَحَبَّةُ هِيَ تَتِيمٌ لِلشَّرِيعَةِ.

١١ أَقولُ هَذا لِأَنَّكُمْ تَعرِفونَ أَيَّ زَمَنٍ نَحْنُ فِيهِ، وَأَنَّ الوَقتَ قَدْ حانَ لِكَي
نَستَيقِظَ. لِأَنَّ خَلاصَنا هُوَ أَقرَبُ لَنا الآنَ مِمّا كانَ عِندَما آمَنّا. ١٢ اقتَرَبَ
اللَّيلُ مِنْ نِهايَتِهِ، وَأَوشَكَ النَّهارُ عَلَى الطُّلُوعِ. فَلنَترُكْ أَعمالَ الظُّلمَةِ، وَلْنَلبَسْ
أَسلِحَةَ النُّورِ. ١٣ لِنَسلُكْ كَما يَلِيقُ بِمَنْ يَمشِي فِي النَّهارِ: لا بِاللَهوِ المُنحَرِفِ

---

٦٣ ١٣:٩
لا تَزْنِ ... لغيرك. من كتاب الخروج 20: 13-15، 17.
٦٤ ١٣:٩
صاحبك. بِالرجوع إلى بشارة لوقا 10: 25-37، نفهم أَنَ المقصود بِالصاحب هو كلّ إنسان في حاجة إلى المساعدة.
٦٥ ١٣:٩
تُحِبُّ صاحِبَكَ ... نَفسَك. من كتاب اللاويين 19: 18.

وَالسُّكْرِ وَالزِّنَى وَالفِسْقِ وَالشَّجارِ وَالحَسَدِ. ١٤ بَلِ البَسُوا الرَّبَّ يَسُوعَ المَسِيحَ،
وَلا تَنشَغِلُوا بِإِشْباعِ طَبِيعَتِكُمُ الجَسَدِيَّةِ بِشَهَواتِها.

١٤

لا تَحكُمُوا عَلَى أحَد

١ لا تَرفُضُوا الضُّعَفاءَ فِي بَعضِ مُعْتَقَداتِهِمْ، وَلا تُجادِلُوهُمْ حَولَ تِلكَ
الآراءِ المُختَلِفَةِ. ٢ فَهُناكَ مَنْ يُؤمِنُ بِأَنَّهُ مَسمُوحٌ لَهُ بِأَنْ يَأْكُلَ أَيَّ شَيءٍ،[٦٦] أَمّا مَنْ لا يُؤمِنُ بِذَلِكَ فَلا يَأكُلُ إِلّا الخَضَراوات. ٣ فَلا يَنبَغِي عَلَى مَنْ
يَأكُلُ جَمِيعَ أَنواعِ الطَّعامِ أَنْ يُقَلِّلَ مِنْ شَأنِ مَنْ لا يَأكُلُ أَطعِمَةً مُعَيَّنَةً. كَما
لا يَنبَغِي عَلَى مَنْ لا يَأكُلُ أَطْعِمَةً مُعَيَّنَةً، أَنْ يَدِينَ مَنْ يَأكُلُ جَمِيعَ الأَنْواعِ،
لأَنَّ اللهَ قَدْ قَبِلَهُ. ٤ فَمَنْ أَنتَ لِكَي تَدِينَ عَبدَ غَيرِكَ؟ فَسَيِّدُهُ يَحْكُمُ فِي أَمْرِ
نَجاحِهِ أَوْ فَشَلِهِ. وَسَيَنْجَحُ، لأَنَّ الرَّبَّ قادِرٌ أَنْ يُنجِحَهُ.

٥ وَهُناكَ أَيضاً مَنْ يُفَضِّلُ يَوماً عَلَى يَومٍ، وَهُناكَ مَنْ يَعتَبِرُ الأَيّامَ كُلَّها
سَواءً. لَكِنْ يَنبَغِي عَلَى كُلِّ واحِدٍ أَنْ يَكُونَ مُقتَنِعاً بِمَوقِفِهِ فِي نَفْسِهِ. ٦ فَمَنْ
يُراعِي يَوماً أَكثَرَ مِنْ غَيرِهِ، فَلِيُراعِهِ مِنْ أَجلِ الرَّبِّ. وَمَنْ يَأكُلُ أَيَّ طَعامٍ،
فَلْيَأكُلْهُ لِيُكرِمَ الرَّبَّ، شاكِراً اللهَ. وَالَّذِي يَمتَنِعُ عَنْ تَناوُلِ بَعضِ الأَطعِمَةِ،
لِيُكرِمِ الرَّبَّ أَيضاً وَيَشكُرِ اللهَ. ٧ فَما مِنْ أَحَدٍ مِنّا يَعِيشُ لِنَفسِهِ، وَما مِنْ أَحَدٍ
يَمُوتُ لِنَفسِهِ. ٨ فَإِنْ عِشنا فَإِنَّنا نَعِيشُ وَنَحنُ لِلرَّبِّ. وَإِنْ مِتنا، فَإِنَّنا نَمُوتُ

---

٦٦ ١٤:٢
يأكل كل شيء. كانت شريعة اليهود تحرّم أكل بَعْض الأطعمة، فَلّما آمن بعضهم بِالمسيح، لم يفهموا أنهم قد تحرروا من تلك الشرائع.

وَنَحنُ لِلرَّبِّ. فَسَواءٌ عِشنا أَوْ متنا، فَإِنَّما لِلرَّبِّ نَحنُ. ٩ وَلِهَذا ماتَ المَسِيحُ
وَقامَ: لِيَكُونَ رَبّاً عَلَى مَنْ هُمْ أمواتٌ وَعَلَى مَنْ هُمْ أحياءُ. ١٠ فَلِماذا تَدِينُ
أخاكَ؟ أَوْ لِماذا تَستَخِفُّ بِأخِيكَ؟ لِأَنَّنا كُلُّنا سَنَقِفُ أمامَ كُرسِيِّ قَضاءِ اللهِ.
١١ لِأَنَّهُ مَكتُوبٌ:

«كَما هُوَ اليَقينُ بِأَنِّي حَيٌّ، يَقُولُ الرَّبُّ،
هَكَذا سَتَنحَنِي أمامِي كُلُّ رُكبَةٍ،
وَسَيَعتَرِفُ بِي كُلُّ لِسانٍ.» ٦٧

١٢ إِذاً سَيُقَدِّمُ كُلُّ واحِدٍ مِنّا حِساباً عَنْ نَفسِهِ أمامَ اللهِ.

لا تَكُونُوا عَقَبَةً فِي طَرِيقِ الآخَرِين

١٣ إِذاً لا يَحكُمْ بَعضُنا عَلَى بَعضٍ فِيما بَعْدُ، لَكِنْ لِنُقَرِّرْ أَنْ لا نَضَعَ عَقَبَةً
أَوْ إِغراءً أَمامَ الإِخوَةِ. ١٤ ولِأَنَّنِي فِي الرَّبِّ يَسُوعَ، فَإِنِّي أعلَمُ يَقِيناً أَنَّهُ ما
مِنْ طَعامٍ نَجِسٌ فِي ذاتِهِ، إِلّا لِمَنْ يَعتَبِرُهُ نَجِساً، فَيَكُونُ لَهُ نَجِساً حَقّاً.
١٥ فَإِنْ تَأَذَّى أخُوكَ بِسَبَبِ طَعامٍ تَأكُلُهُ، فَإِنَّكَ لا تَسلُكُ بِحَسَبِ المَحَبَّةِ.
فَلا تَدَعْ طَعامَكَ يُهلِكُ ذاكَ الَّذِي ماتَ المَسِيحُ مِنْ أجلِهِ. ١٦ وَلا تَسمَحْ لِما
تَراهُ صالِحاً لَكَ، أَنْ يَكُونَ مَوضُوعاً لِلانتِقادِ. ١٧ فَمَلَكُوتُ اللهِ لا يَقومُ عَلَى
الطَعامِ وَالشَّرابِ، بَلْ عَلَى البِرِّ وَالسَّلامِ وَالفَرَحِ فِي الرُّوحِ القُدُسِ. ١٨ وَمَنْ
يَخدِمُ المَسِيحَ عَلَى هَذا النَّحوِ، يَحظَى بِرِضَى اللهِ وَيَمدَحُهُ النّاسُ.

---

٦٧ ١٤:١١ إِشَعْيَاء 45: 23

١٩ فَلْنَسعَ إذاً إلَى ما يُؤَدّي إلَى السَّلامِ، وَما يُسهِمُ فِي أنْ يَبني أحَدُنا
الآخَرَ. ٢٠ لا تَهدِمْ عَمَلَ اللهِ بِسَبَبِ طَعامٍ تَأكُلُهُ. كُلُّ الأطعِمَةِ طاهِرَةٌ،
لَكِنْ لا يَصِحُّ أنْ يَأكُلَ إنسانٌ شَيئاً يُعثِرُ الآخَرِينَ. ٢١ بَلْ مِنَ الأفضَلِ
أنْ تَمتَنِعَ عَنْ أكلِ اللَّحمِ وَشُربِ الخَمرِ، أوْ أيِّ شَيءٍ يُمكِنُ أنْ يَجعَلَ أخاكَ
يُخطِئُ.
٢٢ احتَفِظْ بِمُعتَقَداتِكَ فِي هَذا الأمرِ بَينَكَ وَبَينَ اللهِ. وَهَنِيئاً لِمَنْ لا يَدِينُ
نَفسَهُ بِسَبَبِ ما يَراهُ حَسَناً. ٢٣ وَأمّا مَنْ يَشُكُّ بِما يَفعَلُهُ، فَهُوَ مُخطِئٌ لأنَّهُ لَمْ
يَأكُلْ بِحَسَبِ ما يُؤمِنُ بِهِ. لأنَّ ما تَعمَلُهُ مُخالِفاً لإيمانِكَ، هُوَ خَطِيَّةٌ بِالنِّسبَةِ
لَكَ!

١٥

١ فَيَنبَغِي عَلَينا نَحنُ الأقوِياءَ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ المُعتَقَداتِ، أنْ نَحتَمِلَ
الضُّعَفاءَ، وَلا نَسعَى إلَى ما يُرضِينا فَقَطْ. ٢ فَيَنبَغِي عَلَى كُلِّ واحِدٍ مِنّا
أنْ يُرضِيَ الآخَرِينَ مِنْ أجلِ خَيرِهِمْ، وَبِهَدَفِ بِنائِهِمْ. ٣ فَحَتَّى المَسِيحُ لَمْ
يُرضِ نَفسَهُ، بَلْ كَما يَقُولُ الكِتابُ: «إهاناتُ الَّذِينَ أهانُوكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ.»[٦٨]
٤ وَلْنَتَذَكَّرْ أنَّ كُلَّ ما كُتِبَ فِي الماضِي كُتِبَ حَتَّى نَتَعَلَّمَ مِنهُ، فَيَكُونَ لَنا
رَجاءٌ مِنَ الصَّبرِ وَالتَّشجِيعِ اللَّذَينِ نَجِدهُما فِي الكُتُبِ. ٥ وَلْيُساعِدْكُمُ اللهُ،
مَصدَرَ كُلِّ صَبرٍ وَتَشجِيعٍ، عَلَى أنْ تَعِيشُوا فِي انسِجامٍ أحَدُكُمْ مَعَ الآخَرِ،
مُتَّبِعِينَ مِثالَ المَسِيحِ يَسُوعَ. ٦ فَتَتَّحِدَ أصواتُكُمْ وَقُلُوبُكُمْ فِي تَمجِيدِ إلَهِ رَبِّنا

---

٦٨ ١٥:٣
إهانات ... عليّ. من المزمور 69: 9.

يَسُوعَ المَسِيحِ وَأَبِيهِ. ٧ لِهَذا اقبَلُوا بَعضُكُمْ بَعضاً، كَما قَبِلَكُمُ المَسِيحُ. افعَلُوا
هَذا لِمَجدِ اللهِ. ٨ وَأَقُولُ لَكُمْ إِنَّ المَسِيحَ صارَ خادِماً لِليَهُودِ مِنْ أَجلِ صِدقِ
اللهِ، أَيْ لِيُثَبِّتَ الوُعُودَ الَّتِي قَطَعَها لِلآباءِ. ٩ كَما فَعَلَ المَسِيحُ هَذا لِكَي تُمَجِّدَ
بَقِيَّةُ الأُمَمِ اللهَ عَلَى رَحمَتِهِ لَهُمْ. فَكَما يَقُولُ الكِتابُ:

«لِهَذا سَأَعتَرِفُ بِكَ بَينَ بَقِيَّةِ الأُمَمِ،
وَسَأُنشِدُ تَسبِيحاً لاسمِكَ.» ٦٩

١٠ وَيَقُولُ أيضاً:

«افرَحِي أَيَّتُها الأُمَمُ الأُخرَى مَعَ شَعبِ اللهِ.» ٧٠

١١ كَما يَقُولُ:

«سَبِّحِي الرَّبَّ ٧١ يا بَقِيَّةَ الأُمَمِ،
وَلْتُسَبِّحْهُ كُلُّ الشُّعُوبِ.» ٧٢

١٢ وَيَقُولُ إِشَعْيَاءُ:

---

٦٩ ١٥:٩ المَزمُور 18: 49
٧٠ ١٥:١٠ تَثنِيَة 32: 43
٧١ ١٥:١١ الرَّب. أصل هَذِهِ الكلمة في النّصّ العبري المُقتَبَسِ هُوَ «يهوه،» وقَدْ تُرجِمَتْ في موضِعِها الأصليّ إِلَى «اللهِ.»
٧٢ ١٥:١١ المَزمُور 117: 1

«سَيَظْهَرُ مِنْ نَسلِ يَسَّى مَنْ يَقُومُ لِيَحكُمَ جَمِيعَ الأُمَمِ،
فَيُعَلِّقونَ عَلَيهِ رَجاءَهُمْ.» [٧٣]

١٣ فَلْيَملأْكُمُ اللهُ، مَصدَرُ كُلِّ رَجاءٍ، بِكُلِّ الفَرَحِ وَالسَّلامِ بَينَما تَتَّكِلُونَ
عَلَيهِ، حَتَّى تَفِيضُوا بِالرَّجاءِ بِقُوَّةِ الرُّوحِ القُدُسِ.

بُولُسُ يَتَحَدَّثُ عَنْ خِدْمَتِه

١٤ أَيُّها الإِخوَةُ، كُلِّي ثِقَةٌ بِكُمْ. فَأَنا أَثِقُ بِأَنَّكُمْ مَملُؤُونَ صَلاحاً وَكُلَّ
مَعرِفَةٍ، وَأَنَّكُمْ قادِرونَ أَيضاً عَلَى أَنْ يَنصَحَ بَعضُكُمْ بَعضاً. ١٥ لَكِنِّي كَتَبتُ
إِلَيكُمْ بِصَراحَةٍ شَدِيدَةٍ حَولَ بَعضِ المَسائِلِ لِتَذكِيرِكُمْ بِها أَيُّها الإِخوَةُ، وَذَلِكَ
بِسَبَبِ العَطِيَّةِ الخاصَّةِ الَّتِي أَعطانِي إِيّاها اللهُ. ١٦ وَهِيَ أَنْ أَكُونَ خادِماً
لِلمَسِيحِ يَسُوعَ لِغَيرِ اليَهُودِ، مُعلِناً لَهُمْ بِشارَةَ اللهِ. وَكَكاهِنٍ، أُقَدِّمُ غَيرَ اليَهُودِ
تَقدِمَةً مَقبُولَةً لَدَى اللهِ، وَمُقَدَّسَةً بِالرُّوحِ القُدُسِ.

١٧ فَأَنا أَفتَخِرُ بِخِدمَتِي لِلمَسِيحِ يَسُوعَ مِنْ أَجلِ اللهِ. ١٨ وَلا أَتَجَرَّأُ عَلَى
الحَدِيثِ إِلّا عَنْ ما فَعَلَهُ المَسِيحُ مِنْ خِلالِي فِي اقتِيادِ غَيرِ اليَهُودِ إِلَى طاعَةِ
اللهِ. ١٩ أَكانَ ذَلِكَ بِأَقوالِي أَمْ بِسُلُوكِي أَمْ بِقُوَّةِ المُعجِزاتِ وَالعَجائِبِ الَّتِي
بِقُوَّةِ رُوحِ اللهِ. فَقَدْ أَكمَلتُ إِعلانَ البِشارَةِ فِي كُلِّ مَكانٍ، مِنَ القُدسِ وُصُولاً
إِلَى مُقاطَعَةِ إِيلِيرِكُونَ. ٢٠ وَقَدْ كُنتُ أَطمَحُ دائِماً أَنْ أُعلِنَ البِشارَةَ فِي كُلِّ

---

٧٣ ١٥:١٢ إِشَعْيَاء 11: 10

مَكانٍ لا يُعرَفُ فِيهِ اسْمُ المَسِيحِ. وَلَيسَ هَدَفِي أَنْ أَبنِيَ عَلَى أَساسٍ وَضَعَهُ
شَخْصٌ آخَرُ. ٢١ لَكِنْ، كَما يَقُولُ الكِتَابُ:

«الَّذِينَ لَمْ يُخبَرُوا عَنهُ سَيَرَونَ،
وَالَّذِينَ لَمْ يَسمَعُوا بِهِ سَيَفهَمُونَ.» ٧٤

خُطَّةُ بُولُسَ لِزِيارَةِ رُومَا

٢٢ فَهَذا ما أَعاقَنِي مَرّاتٍ كَثِيرَةً عَنْ زِيارَتِكُمْ. ٢٣ أَمّا الآنَ، فَقَدِ انْتَهَيتُ
مِنْ عَمَلِي فِي تِلْكَ المَناطِقِ، وَلَدَيَّ مُنذُ سَنَواتٍ رَغْبَةٌ فِي زِيارَتِكُمْ. ٢٤ فَسَأَمُرُّ
بِكُمْ فِي طَرِيقِي إِلَى إِسبانِيا. وَبَعدَ أَنْ أَستَمتِعَ بِرِفقَتِكُمْ مُدَّةً مِنَ الزَّمانِ، آمَلُ
أَيضاً أَنْ تُعِينُونِي عَلَى سَفَرِي إِلَى هُناكَ.

٢٥ لَكِنِّي ذاهِبٌ الآنَ إِلَى القُدسِ لِمُساعَدَةِ المُؤمِنِينَ المُقَدَّسِينَ هُناكَ.
٢٦ فَقَدْ قَرَّرَتِ الكَنائِسُ فِي مُقاطَعَتَيْ مَكدُونِيَّةَ وَأَخائِيَّةَ أَنْ تَتَبَرَّعَ لِلمُؤمِنِينَ
المُقَدَّسِينَ الفُقَراءِ فِي القُدسِ. ٢٧ قَرَّرُوا ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ مَدْيُونُونَ لَهُمْ. فَبِما أَنَّ
الأُمَمَ الأُخرَى قَدِ اشتَرَكَتْ فِي بَرَكاتِ اليَهُودِ الرُّوحِيَّةِ، فَيَنبَغِي أَنْ تَخدِمَهُمْ
تِلْكَ الأُمَمُ فِي البَرَكاتِ المادِّيَّةِ. ٢٨ إِذاً، بَعدَ أَنْ أَحمِلَ هَذا المالَ بِأَمانٍ إِلَيهِمْ،
وَأَفرَغَ مِنْ هَذِهِ المَهَمَّةِ، سَأُبحِرُ إِلَى إِسبانِيا وَأَزُورُكُمْ فِي طَرِيقِي إِلَيها. ٢٩ وَأَنا
أَعلَمُ أَنَّنِي حِينَ أَزُورُكُمْ، سَآتِي بِبَرَكَةِ المَسِيحِ الكامِلَةِ لَكُمْ.

---

٧٤ **١٥:٢١** إِشَعْيَاء 52: 15

٣٠ أَيُّها الإِخوَةُ، أُناشِدُكُمْ بِرَبِّنا يَسُوعَ المَسِيحِ، وَبِالمَحَبَّةِ النّابِعَةِ مِنَ الرُّوحِ
القُدُسِ، أَنْ تُشارِكُونِي جِهادِيَ فِي الخِدمَةِ، فَتُصَلُّوا إِلَى اللهِ مِنْ أَجلِي،
٣١ لِكَي يُنَجِّيَنِي مِنْ غَيرِ المُؤمِنِينَ فِي إِقلِيمِ اليَهُودِيَّةِ، وَأَنْ تَكُونَ خِدمَتِي مَقبُولَةً
لَدَى المُؤمِنِينَ المُقَدَّسِينَ فِي مَدِينَةِ القُدسِ. ٣٢ فَهَكَذا أَستَطِيعُ بِمَشِيئَةِ اللهِ أَنْ
أَزُورَكُمْ بِفَرَحٍ، لِنَستَرِيحَ مَعاً.
٣٣ لِيَكُنِ اللهُ مَصدَرُ كُلِّ سَلامٍ، مَعَكُمْ جَمِيعاً. آمِين.

١٦

وَصايا أَخِيرَة

١ أُوصِيكُمْ خَيراً بِأُختِنا فِيبِي، وَهِيَ مُعَيَّنَةٌ فِي خِدمَةٍ خاصَّةٍ فِي كَنِيسَةِ
كَنْخَرِيا. ٢ أُوصِيكُمْ أَنْ تُرَحِّبُوا بِها فِي الرَّبِّ بِطَرِيقَةٍ تَلِيقُ بِكُمْ كَمُؤمِنِينَ
مُقَدَّسِينَ، وَأَنْ تُساعِدُوها فِي أَيِّ شَيءٍ قَدْ تَحتاجُ إِلَيهِ. فَقَدْ كانَتْ هِيَ نَفسُها
عَوناً لِكَثِيرِينَ وَلِيْ أَنا أَيضاً. ٣ سَلِّمُوا عَلَى بِرِيسْكَلّا وَأَكِيلا شَرِيكَيَّ فِي الخِدمَةِ
فِي المَسِيحِ يَسُوعَ، ٤ اللَّذَينِ خاطَرا بِحَياتِهِما مِنْ أَجلِي. وَأَنا لَستُ وَحدِي
الَّذِي يَشكُرُهُما، بَلْ أَيضاً كُلُّ الكَنائِسِ فِي الأُمَمِ الأُخرَى. ٥ سَلِّمُوا أَيضاً عَلَى
أَعضاءِ الكَنِيسَةِ الَّذِينَ يَجتَمِعُونَ فِي بَيتِهِما.
سَلِّمُوا عَلَى أَبِينَتُوسَ حَبِيبِيْ الَّذِي كانَ أَوَّلَ المُهتَدِينَ إِلَى المَسِيحِ فِي أَسِيّا.
٦ سَلِّمُوا عَلَى مَرِيَمَ الَّتِي تَعِبَتْ كَثِيراً مِنْ أَجلِكُمْ. ٧ سَلِّمُوا عَلَى أَندرُونِكُوسَ
وَيُونِيَاسَ قَرِيبَيَّ، وَرَفِيقَيَّ فِي السِّجنِ. وَهُما خادِمانِ بارِزانِ بَينَ الرُّسُلِ، وَقَدْ
آمَنا بِالمَسِيحِ قَبلِي.

٨ سَلِّمُوا عَلَى أَمْبِلِيَاسَ حَبِيبِيْ فِي الرَّبِّ. ٩ سَلِّمُوا عَلَى أُورْبانُوسَ شَرِيكِنَا
فِي خِدمَةِ المَسِيحِ، وَعَلَى إِسْتاخِيسَ حَبِيبِيْ. ١٠ سَلِّمُوا عَلَى أَبَلِّسَ الَّذِي بَرهَنَ
عَلَى أَصالَةِ إِيمانِهِ فِي المَسِيحِ. سَلِّمُوا عَلَى الَّذِينَ مِنْ عائِلَةِ أَرِسْتُوبُولُوسَ.
١١ سَلِّمُوا عَلَى هِيرُودِيُونَ قَرِيبِيْ. سَلِّمُوا عَلَى الَّذِينَ مِنْ عائِلَةِ نَرْكِسُّوسَ الَّذِينَ
يَنتَمُونَ إِلَى الرَّبِّ. ١٢ سَلِّمُوا عَلَى تَرِيفَيْنا وَتَرِيفُوسا العامِلَتَيْنِ بِجِدٍّ لِلرَّبِّ.
سَلِّمُوا عَلَى بَرْسِيسَ المَحْبُوبَةِ، الَّتِي تَعِبَتْ كَثِيراً لِلرَّبِّ. ١٣ سَلِّمُوا عَلَى رُوفُسَ،
ذَلِكَ المُؤمِنِ المُتَمَيِّزِ، وَعَلَى أُمِّهِ الَّتِي هِيَ بِمَثابَةِ أُمٍّ لِي أنا أيضاً. ١٤ سَلِّمُوا عَلَى
أَسِينْكِرِيتُسَ وَفِلِيغُونَ وَهَرْماسَ وَبَتْرُوباسَ وَهَرْمِيسَ وَالإِخوَةِ الَّذِينَ مَعَهُمْ.
١٥ سَلِّمُوا عَلَى فِيلُولُوغُسَ وَجُولِيا وَنِيرِيُوسَ وَأُخْتِهِ، وَأُولُمْباسَ، وَعَلَى جَمِيعِ
المُؤمِنِينَ المُقَدَّسِينَ الَّذِينَ مَعَهُمْ. ١٦ سَلِّمُوا بَعضُكُمْ عَلَى بَعضٍ بِقُبلَةٍ مُقَدَّسَةٍ.
تُسَلِّمُ عَلَيكُمْ جَمِيعُ كَنائِسِ المَسِيحِ.
١٧ وَأَحُثُّكُمْ أَيُّها الإِخوَةُ عَلَى أَنْ تَكُونُوا حَذِرِيْنَ مِنَ الَّذِينَ يُسَبِّبُونَ
الانقِساماتِ وَيَضَعُونَ فِي طَرِيقِ النّاسِ مَعاثِرَ، عَلَى عَكسِ التَّعلِيمِ الَّذِي
أَخَذتُمُوهُ. فَتَجَنَّبُوا هؤُلاءِ. ١٨ إِنَّهُمْ لا يَخدِمُونَ رَبَّنا يَسُوعَ المَسِيحَ، بَلْ يَخدِمُونَ
شَهَواتِهِمْ. وَهُمْ يَخدَعُونَ قُلُوبَ البُسَطاءِ بِكَلامِهِمُ المَعسُولِ وَتَمَلُّقِهِمْ. ١٩ لَقَدْ
وَصَلَ خَبَرُ طاعَتِكُمْ إِلَى الجَمِيعِ. لِهَذا أنا مَسرُورٌ جِدّاً مِنكُمْ. لَكِنِّي أُرِيدُكُمْ
أَنْ تَكُونُوا حُكَماءَ فِي عَمَلِ الخَيْرِ، وَأَبرِياءَ فِي ما يَتَعَلَّقُ بِالشَّرِّ. ٢٠ وَاللهُ الَّذِي
هُوَ مَصدَرُ كُلِّ سَلامٍ سَيَسحَقُ إِبلِيسَ قَرِيباً تَحتَ أَقدامِكُمْ.
لِتَكُنْ مَعَكُمْ نِعمَةُ رَبِّنا يَسُوعَ المَسِيحِ.

٢١ يُسَلِّمُ عَلَيكُمْ تِيمُوثاوُسَ شَرِيكِي فِي العَمَلِ. كَما يُسَلِّمُ عَلَيكُمْ لُوكِيُوسُ
وَياسُونُ، وَسُوسِيبابْرُسُ أقرِبائِي.
٢٢ وَأنا تَرْتِيُوسُ مُدَوِّنُ هَذِهِ الرِّسالَةِ، أُسَلِّمُ عَلَيكُمْ فِي الرَّبِّ. ٢٣ يُسَلِّمُ
عَلَيكُمْ غايُسُ مُضِيفِي وَمُضِيفُ الكَنِيسَةِ كُلِّها هُنا. يُسَلِّمُ عَلَيكُمْ أمِينُ صُندُوقِ
المَدِينَةِ أراستُسُ، وَأخُونا كَوارْتُسُ.
٢٤ لِتَكُنْ نِعْمَةُ رَبَّنا يَسوعَ المَسِيحِ مَعَكُمْ جَمِيعاً. آمِينَ. ٢٥ المَجْدُ للهِ القادِرِ
أنْ يُقَوِّيَكُمْ فِي الإيمانِ بِحَسَبِ بِشارَتِي الَّتِي أُبَشِّرُ بِها عَنْ يَسُوعَ المَسِيحِ، حَسَبَ
إعلانِ اللهِ لِلسِّرِّ الَّذِي ظَلَّ مَخْفِيّاً أجيالاً طَوِيلَةً، ٢٦ ثُمَّ أُعلِنَ لَنا الآنَ بِواسِطَةِ
كِتاباتِ الأنبِياءِ، بِحَسَبِ أمرِ اللهِ السَّرمَدِيِّ.[٧٥] وَهَكَذا صارَ السِّرُّ مَعلُوماً،
لِكَي تَأْتِيَ جَمِيعُ الشُّعُوبِ إلَى طاعَةِ اللهِ بِالإيمانِ.
٢٧ لِيَتَمَجَّدِ الإلهُ الوَحِيدُ الحَكِيمُ فِي يَسُوعَ المَسِيحِ إلَى الأبَدِ. آمِينَ.

---

٧٥ ١٦:٢٦
السرمدي. الأزليّ الأبديّ: أي لا بداية له ولا نهاية.

الكتاب المقدس باللغة العربية - الترجمة المبسطة
The Holy Bible in Arabic, Easy Reading Version

copyright © 2007 World Bible Translation Center

Language: العربية (Arabic)

Dialect: Standard

Translation by: World Bible Translation Center

This copyrighted material may be quoted up to 1000 verses without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. This copyright notice must appear on the title or copyright page:
Arabic Holy Bible: Easy-to-Read Version Taken from the Arabic HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION © 2007 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission.
When quotations from the ERV are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials (ERV) must appear at the end of each quotation.
Requests for permission to use quotations or reprints in excess of 1000 verses or more than 50% of the work in which they are quoted, or other permission requests, must be directed to and approved in writing by World Bible Translation Center, Inc.
Address: World Bible Translation Center, Inc. P.O. Box 820648 Fort Worth, Texas 76182
Email: bibles@wbtc.com Web: www.wbtc.com
Free Downloads Download free electronic copies of World Bible Translation Center's Bibles and New Testaments at: www.wbtc.org

09-06-2015

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 29 Jan 2022 from source files dated 14 Jan 2022
050496aa-0e4c-58aa-918-9637a1806d8d9